1029

ن و 38

اللہ یجتبی الیہ من یشاء و یھدی الیہ من یشاء

الحمد للہ والمنۃ للہ کہ دریں زماں فرخی اقتران کتاب مستطاب

مسمی بہ

نعت شامی

مع

قصیدہ غوثیہ

حسب فرمائش جناب محمد سلیمان الو ابن خلیفہ

ابو بکر صاحب مرحوم تھانٹ میو برہما

سنہ ۱۹۳۸

مطبع رین پرنٹنگ پریس ہوسپٹل روڈ لاہور!

Marfat.com

58765

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه القصيدة الغوثية

سقاني الحب كاسات الوصال ... فقلت لخمرتي نحوي تعالي
سعت ومشت لنحوي في كؤوس ... فهمت بسكرتي بين الموالي
وقلت لسائر الاقطاب لموا ... بحالي وادخلوا انتم رجالي
وهيموا واشربوا انتم جنودي ... فساقي القوم بالوافي ملالي
شربتم فضلتي من بعد سكري ... ولا نلتم علوي واتصالي
مقامكم العلى جمعا ولكن ... مقامي فوقكم ما زال عالي
انا في حضرت التقريب وحدي ... يصرفني وحسبي ذو الجلالي
انا البازي اشهب كل شيخ ... ومن ذا في الرجال اعطي مثالي
درست العلم حتى صرت قطبا ... ونلت السعد من مولى الموالي
كساني خلعة بطراز عزم ... وتوجني بتيجان الكمالي
واطلعني على سر قديم ... وقلدني واعطاني سوالي
طبولي في السما والارض دقت ... وشاوش السعادت قد بدالي
انا الحسني والمخدع مقامي ... واقدامي على عنق الرجالي
وولاني على الاقطاب جمعا ... فحكمي نافذ في كل حالي
نظرت الى بلاد الله جمعا ... كخردلة على حكم اتصالي
فلو القيت سري فوق نار ... لخمدت وانطفت من سر حالي
ولو القيت سري فوق ميت ... لقام بقدرة المولى مشى لي
ولو القيت سري في جبال ... لدكت واختفت بين الرمالي
ولو القيت سري في بحار ... لصار الكل غورا في الزوالي
وما منها شهور او دهور ... تمر وتنقضي الا اتالي
وتخبرني بما ياتي ويجري ... وتعلمني فاقصر عن جدالي
بلاد الله ملكي تحت حكمي ... ووقتي قبل قلبي قد صفالي
مريدي لا تخف واش فاني ... عزوم قاتل عند القتالي
مريدي لا تخف الله ربي ... عطاني رفعة نلت المعالي
مريدي هم وطب واشطح وغني ... وافعل ما تشا فالاسم عالي

Marfat.com

1029

وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَإِنِّي … عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الْكَمَالِ
أَنَا الْجِيلِيُّ مُحْيِ الدِّينِ اِسْمِي … وَأَعْلَامِي عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ
وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْمَشْهُورُ اِسْمِي … وَجَدِّي صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَمَالِي

وله قدس الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه هذه المنظومة وتسمى بالسلسلة

نَظَرْتُ بِعَيْنِ الْفِكْرِ فِي حَانِ حَضْرَتِي … حَبِيبًا تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ فَحَنَّتِ
سَقَانِي بِكَأْسٍ مِنْ مُدَامَةِ حُبِّهِ … فَكَانَ مِنَ السَّاقِي خُمَارِي وَسَكْرَتِي
يُنَادِمُنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ … وَمَا زَالَ يَرْعَانِي بِعَيْنِ الْمَوَدَّتِي
ضَرِيحِي بَيْتُ اللهِ مَنْ جَاءَ زَارَهُ … يُهَرْوِلُ لَهُ يَحْظَى بِعِزٍّ وَرِفْعَةٍ
وَسِرِّي سِرُّ اللهِ سَارٍ بِخَلْقِهِ … فَلُذْ بِجَنَابِي إِنْ أَرَدْتَ مَوَدَّتِي
وَأَمْرِي أَمْرُ اللهِ إِنْ قُلْتُ كُنْ يَكُنْ … وَكُلٌّ بِأَمْرِ اللهِ فَاحْكُمْ بِقُدْرَتِي
وَأَصْبَحْتُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ جَالِسًا … عَلَى طُورِ سِينَا قَدْ سَمَوْتُ بِخِلْعَتِي
وَطَابَتْ لِيَ الْأَكْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ … فَصِرْتُ لَهَا أَهْلًا بِتَصْحِيحِ نِيَّتِي
فَلِي عَلَمٌ فِي ذُرْوَةِ الْمَجْدِ قَائِمٌ … رَفِيعُ الْبِنَا تَأْوِي لَهُ كُلُّ أُمَّةٍ
فَلَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ بِحَارٍ وَرَدْتُهَا … وَلَا نَقْلَ إِلَّا مِنْ صَحِيحِ رِوَايَتِي
عَلَى الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ كَانَ اجْتِمَاعُنَا … وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ اجْتِمَاعُ الْأَحِبَّةِ
وَعَايَنْتُ إِسْرَافِيلَ وَاللَّوْحَ وَالرِّضَا … وَشَاهَدْتُ أَنْوَارَ الْجَلَالِ بِنَظْرَتِي
وَشَاهَدْتُ مَا فَوْقَ السَّمٰوٰتِ كُلَّهَا … كَذَا الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ فِي طَيِّ قَبْضَتِي
وَكُلُّ بِلَادِ اللهِ مُلْكِي حَقِيقَةً … وَأَقْطَابُهَا مِنْ تَحْتِ حُكْمِي وَطَاعَتِي
وُجُودِي سِرِّي فِي سِرِّ الْحَقِيقَةِ … وَمَرْتَبَتِي فَاقَتْ عَلَى كُلِّ رُتْبَةٍ
وَذِكْرِي جَلَا الْأَبْصَارَ بَعْدَ غِشَائِهَا … وَأَحْيَا فُؤَادَ الصَّبِّ بَعْدَ الْقَطِيعَةِ
حَفِظْتُ جَمِيعَ الْعِلْمِ صِرْتُ طِرَازَهُ … عَلَى خِلْعَةِ التَّشْرِيفِ فِي حُسْنِ الْحُلَّةِ
قَطَعْتُ جَمِيعَ الْحُجْبِ لِلّٰهِ صَاعِدًا … فَمَا زِلْتُ أَرْقَى سَائِرًا فِي الْمَحَبَّةِ
تَجَلَّى لِيَ السَّاقِي وَقَالَ إِلَيَّ قُمْ … فَهٰذَا شَرَابُ الْوَصْلِ فِي حَانِ حَضْرَتِي
تَقَدَّمْ وَلَا تَخْشَى كَشَفْنَا حِجَابَنَا … تَمَلَّى هَنِيئًا بِالشَّرَابِ فَرُوِّيتِي
شَطَحْتُ بِهَا شَرْقًا وَغَرْبًا وَقِبْلَةً … وَبَرًّا وَبَحْرًا مِنْ نَفَائِسِ خَمْرَتِي

Marfat.com

وشاهدت معنى لو بدى كشف سره — بصم الجبال الراسيات لدكت

ومطلع شمس الافق ثم مغيبها — واقطار ارض الله في حال خطوتي

اقلبها في راحتي ككورة — اطوف بها جمعا على طول لمحتي

انا قطب اقطاب الوجود حقيقة — على سائر الاقطاب عزي وحرمتي

توسل بنا في كل هول وشدة — اغيثك في الاشياء طرا بهمتي

انا لمريدي حافظ ما يخافه — واحرسه من كل شر وفتنة

مريدي اذا ما كان شرقا ومغربا — اغثه اذا ما صار في اي بلدة

فيا منشد النظم قله ولا تخف — فانك محروس بعين العناية

فكن قادري الوقت لله مخلصا — تعيش سعيدا صادقا في المحبة

وجدي رسول الله اعني محمدا — انا عبد قادر دام عزي ورفعتي

ومما ينسب لحضرته

قدس الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه هذه الابيات التي اولها

ما في المناهل منهل مستعذب — الا ولي فيه الالذ الاطيب

وقد خمسها

ذو الجناحين في العالمين الكامل الولي — النابلسي حضرت الشيخ عبد الغني

قدس الله تعالى سره العزيز

قلبي الذي في ذاتكم يتقلب — وعلى مقام الهاشمي مهذب

فلاجل ذا من كل معنى اطرب — ما في المناهل منهل مستعذب

الا ولي فيه الالذ الاطيب

تأتي لسري اية منصوصة — فرياش اجنحة بها مقصوصة

ما في الجمال ذوابة مقصوصة — او في المكان مكانة مخصوصة

الا ومنزلتي — اعز واقرب

بكر العلا منكم ترت لكفرها — ما بين رحمتها نشات وعفوها

وابا بطاعتها سموت وقفوها — وهبت لي الايام رونق صفوها

فحلت مناهلها وطاب المشرب

كم طلعة لي في الملاح وسيمة | تُوليك من نِعَم لدى جسيمة
وبدرة بيضا علقت يتيمة | وغدوت محظوظا لكل كريمة

لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب

حالي به شوق الورى في رئيسهم | من ناله منهم فذاك رئيسهم
والسر مني للعبا د انيسهم | انا من رجال لا يخاف جليسهم

ريب الزمان ولا يرى ما يرهب

حقت لطه المصطفى بنسبة | ولوارثيه من البرية صحبة
فهم الرجال ولي اليهم قربة | قوم لهم في كل مجد رتبة

علوية وبكل جيش موكب

فاشم هبات الغيوب وفوحها | فارى عناء النفس ساوى لوحها
متحقق قلم الهبات ولوحها | انا بلبل الافراح املاء روحها

طربا وفي العلياء بازا شهب

كل الحقائق من مدام حقيقتي | حقت ومرجعها لاصل طريقتي
وانا الذي لما حفظت شريعتي | اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي

طوعا ومهما رمته لا يعزب

وجانبت ما اهوى وطبت طوية | فنزلت منزلة هناك علية
وصفوت من كل الجوانب نية | اصبحت لا املا ولا امنية

ارجوا ولا موعودة اترقب

عن همتي العليا قد ضاق الفضا | لما غدوت لوصلكم متعرضا
ياساوة فيهم على طبق القضا | ما زلت ارتع في ميادين الرضا

حتى وهبت مكانة لا توهب

اسمو باسرار لكم مكتومة | ما بين استار لنا معلومة
كم في الورى من حالة موسومة | اضحى الزمان لحالة مرقومة

تزهو ونحن لها الطراز المذهب

نحن الذين يعز فيكم جنسنا | ونطيب في ارض الحقيقة نفسنا
لا تعرضوا عنا فهذا انسنا | افلت شموس الاولين وشمسنا

Marfat.com

ابداً علی فلک العلیٰ لا تغرب

ولقد احسن و اجاد فی مدحه قدس الله سره العزیز من قال و افاد

شیئ لله عبد القادر محی الدین فی القلب حاضر — جیلانی باللہ بادر المدد یا عبد القادر
کامل پیر میرے تم ہو حق کے پیارے حق سے اصل — جز تمہارے کرد و غافل المدد یا عبد القادر
تم نے مردوں کو جلایا ناؤ ڈوبی کو ترایا — میں بھی عاجز ہو کر آیا المدد یا عبد القادر
جلد میری تم خبر لو غرق عصیاں ہوں نکالو — گرتا ہوں مجھ کو سنبھالو المدد یا عبد القادر
آپ کا قدم ہے برتر اولیوں کے چشم سر پر — سب پیادہ تم ہو سرور المدد یا عبد القادر
عبد ہے تمہارا خادم بس گناہوں سے ہے نادم — آپ رکھو اس کو خرم المدد یا عبد القادر

ولقد احسن و اجاد فی مدحه قدس الله سره العزیز من قال و افاد

جناب غوث صمدانی محی الدین جیلانی — بہار باغ ایمانی محی الدین جیلانی
چراغ فیض واحدانی محی الدین جیلانی — ظہور خاص حقانی محی الدین جیلانی
تمہارا حسن عالی سب بیاں کسطرح وہ ہو اب — تمہیں ہو یوسف ثانی محی الدین جیلانی
قیامت میں جو دہشت سے پشیماں ہوئے آفت سے — کرو وہاں مشکل آسانی محی الدین جیلانی
تمہارا روضۂ اطہر دکھا دو جلد اے سرور — ہوئی فرقت میں حیرانی محی الدین جیلانی
خدایا رحم کر ہم پر گنہوں سے بچا یکسر — طفیل راز پنہانی محی الدین جیلانی
تمہاری یاں عنایت ہو وہاں ہمکو حمایت ہو — تمہیں ہو قرب حقانی محی الدین جیلانی
تمہاری ذات ہے عالی کریں کیا وصف ہم خاکی — ملک کرتے ثنا خوانی محی الدین جیلانی
کرے یہ ذکر روز و شب نہ ہووے اسکو کچھ مطلب — تمہارے ہیں جو ہو فانی محی الدین جیلانی
خدا تک کب رسائی ہو نہ جب تک فیض عالی ہو — کلید سر انسانی محی الدین جیلانی
خزانے سے تمہارے اب تمنا ہے یہ روز و شب — ہمارے ہووے مہمانی محی الدین جیلانی
اخیر وقت ایمان ہو عذاب حشر آسان ہو — طفیل اسم نورانی محی الدین جیلانی
ہماری عرض ہے ہر دم یہ تم سے الغیاث عالم — قیامت میں رکھو بانی محی الدین جیلانی
نہووے دو جہاں میں غم زباں پر جسکی ہو ہر دم — محی الدین جیلانی محی الدین جیلانی
تمہارے نام کے صدقے کرو تم دور اب ہمسے — ہوا اور حرص نفسانی محی الدین جیلانی
میرے سرور میرے رہبر میرے خوشتر میرے برتر

Marfat.com

فضائل آپکے حضرت بیاں کی ہے نہیں طاقت
ہو تم محبوب سبحانی محی الدین جیلانی
گدا ہے یہ شہا اختر تمہارا رحم ہو اس پر
تمہیں ہو شمس نورانی محی الدین جیلانی

وَاَمْثَالُ ذَالِكَ فِي مَدْحِ قُطْبِ الْاَقْطَابِ كَثِيْرٌ لَا يُحْصٰى فِي دَفَاتِرَ وَلَا فِي كِتَابٍ ٥ قَدَّسَ اللّٰهُ تَعَالٰى سِرَّهُ الْعَزِيْزَ وَنَفَعَنَا بِهٖ وَسَائِرِ الْاَقْطَابِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِعْلَمُوْا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ ذَوِي الْعُقُوْلِ وَالْاِعْتِبَارِ ٥

اَمَدَّنِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِيَّاكُمْ بِمَدَدِ عِبَادِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ الْاَبْرَارِ اَنَّ مُصَنِّفَ هٰذَا الْكِتَابِ الْمُرْشِدَ الْكَامِلَ الْوَرِعَ الزَّاهِدَ الْفَاضِلَ حَاوِيَ الْعُلُوْمِ وَالْمَعَارِفِ وَالْاَسْرَارِ ۞ غَوْثَ الْاَوَانِ وَقُطْبَ هٰذَا الزَّمَانِ كَمَا اَشَارَ بِهٰذَا الْخِطَابِ الْمَحْبُوْبُ السُّبْحَانِيُّ لِبَعْضِ الْاِخْوَانِ الْاَخْيَارِ ۞ جَنَابُ الْمَجْدِ ذِي الْقَادِرِيِّ ذِي الْفَيْضِ النَّامِي وَالنُّوْرِ السَّامِي حَضْرَتْ مَوْلَانَا السَّيِّدُ بَهَاءُ الدِّيْنِ الشَّامِيُّ عَالِي الْمِقْدَارِ ۞ قَدِ اشْتَهَرَتْ كَرَامَاتُهٗ اِشْتِهَارَ الشَّمْسِ رَابِعَةَ النَّهَارِ ۞ اَطَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عُمْرَهٗ وَاَدَامَ عِزَّهٗ وَكَسَاهُ الْهَيْبَةَ وَالْوَقَارَ ۞ وَاَطْنَبَ فِي مَدْحِهِ الْعُلَمَاءُ وَالسَّادَاتُ الْاَشْرَافُ فِي النَّثْرِ وَالْاَشْعَارِ ۞ وَقَصَدَهُ النَّاسُ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا مِنَ الْاٰفَاقِ وَالْاَمْصَارِ ۞ لِاَخْذِ الْعُلُوْمِ عَنْهُ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَالدُّخُوْلِ فِي الْاِسْلَامِ وَتَلْقِيْنِ الْاَذْكَارِ ۞ فَصَارَ يَشْتَغِلُ بِمُتَابَعَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ حَتّٰى زَادَ عَدَدُ الْمُرِيْدِيْنَ عِنْدَ هٰذَا الْمُرْشِدِ ذِي الْعِزِّ وَالْاِفْتِخَارِ ۞ عَلٰى خَمْسِمِائَةِ اَلْفِ مُرِيْدٍ فِي زَمَنٍ قَلِيْلٍ بِوَاسِطَةِ جَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ ۞ وَمَتَّعَنَا اللّٰهُ تَعَالٰى بِطُوْلِ حَيَاتِهٖ وَنَفَعَنَا بِهٖ وَبِكُلِّ الْمَذْكُوْرِيْنَ فِي كِتَابِهٖ فِي كُلِّ الْاَعْصَارِ ۞ وَلَقَدْ اَحْبَبْنَا اَنْ نَذْكُرَ بَعْضًا مِنَ الْقَصَائِدِ الْبَهِيَّةِ ۞ الَّتِي امْتُدِحَ بِهَا الْمُرْشِدُ الْمَذْكُوْرُ فِي اَعْلَى السُّطُوْرِ مُدَرِّسُ الْمَدْرَسَةِ الْقِشْمَاسِيَّةِ ۞

فَمِنْهَا قَصِيْدَةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ۞

مَدَحَهٗ بِهَا صَاحِبُ الْاَخْلَاقِ الرَّضِيَّةِ ۞ اَلشَّيْخُ اَحْمَدُ الْفَنَّانِيُّ زَادَهُ اللّٰهُ مِنَ الْعُلُوْمِ اللَّدُنِّيَّةِ ۞ اِبْنُ الْمَرْحُوْمِ فَخْرِ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِيْنَ فِي الْعُلُوْمِ الْعَقْلِيَّةِ

Marfat.com

وَالنَّقْلِيَّہ ۞ وَنُخْبَةُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِيْنَ الَّذِیْ اُنْتُهِتْ اِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْعِلْمِ فِی الْبِلَادِ الْمَلِيْبَارِيَّہ ۞ اَلْعَلَّامَةُ الْمَخْدُوْمُ زَيْنُ الدِّيْنِ الْفَنَّا فِی الْجُوْبَانِیْ طَابَ مَسْكَنُهٗ فِی الْجِنَانِ الْعَلِيَّہ ۞ اٰمِيْن

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اَضُوْءُ نَيِّرٍ عَلٰی اَمْ ذَاكَ مَرْجَانُ — اَمْ لُؤْلُؤٌ مَّا رَاٰهُ الْاِنْسُ وَالْجَانُ
اَمْ نُوْرُ بَدْرٍ بَدَا مَعْ بَهْجَةٍ وَّسَنَا — ذَلَّتْ لِهَيْبَةِ هٰذَا النُّوْرِ اَلْوَانُ
اَمْ شَمْسُ ضُحْوٍ بَدَتْ بِالْاِطِّلَاعِ هُنَا — جَلَّتْ بِذِی الشَّمْسِ اَقْطَارٌ وَّاَكْوَانُ
اَمْ سَيِّدٌ مِّنْ بَنِی الزَّهْرَاءِ سَيِّدُنَا اَلْ — عَالِیْ وَمُرْشِدُنَا يَكْفِيْهِ حَسَّانُ
اَلْعَالِمُ الْكَامِلُ الْعَلَّامَةُ الْعَلَمُ — ضَاعَتْ لِهَيْبَتِهٖ بُصْرٰی وَكَنْعَانُ
اَلسَّيِّدُ الْفَاضِلُ اَعْنِیْ مُحَمَّدْ حَسَنْ — مِنْ طَبْعِهٖ دَائِمًا جُوْدٌ وَّاِحْسَانُ
قَدْ لَقَّبُوْهُ بِهَاءَ الدِّيْنِ يَا اَمَلِیْ — مُذْ جَاءَ ذَا سَنًا بَاهِرًا اَتَاهُ بُرْهَانُ
شَيْخُ الْهُدَاةِ مُرَبِّيْهِمْ وَمُرْشِدُهُمْ — ذِی الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ قَدْ اَعْلَاهُ رَحْمٰنُ
ذَا نُبْذَةٌ مِّنْ مَّعَالِيْهِ الَّتِیْ كَمُلَتْ — عِنْدَ الْاِلٰهِ فَهَلْ لِلْعَدِّ اِمْكَانُ
بُشْرٰی لِاَهْلِ بِلَادٍ فِيْهِ قَدْ نَزَلَا — هٰذَا الْوَلِیُّ فَيَا بُشْرٰی وَاِحْسَانُ
اَطَالَ مَوْلَی الْوَرٰی اَعْمَارَ سَيِّدِنَا — هٰذَا بِخَيْرٍ فَلَا يَعْلُوْهُ اَحْزَانُ

ذَا النَّظْمُ خَادِمُ طُلَّابِ الْعُلُوْمِ سُمِّیْ
بِاَحْمَدَ نَجْلِ مَخْدُوْمٍ وَذَا الْاِعْلَانُ

وَاَمْثَالُ ذٰلِكَ مِنَ الْقَصَائِدِ فِیْ مَدْحِ الْمُرْشِدِ الْمَذْكُوْرِ ۞ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ وَالْگُجْرَاتِيَّةِ وَالْبَرْهَمِيَّةِ كَثِيْرٌ مَّشْهُوْرٌ ۞ وَلَقَدْ اَحْسَنَ وَاَجَادَ فِیْ مَدْحِهٖ قَدَّسَ اللّٰهُ تَعَالٰی سِرَّهُ الْعَزِيْزَ مَنْ قَالَ وَاَفَادَ ۞

مدحانِ عاشقانِ منزوِ یارانِ محبوبین دو صفا فانِ روشن ضمیر کل المریدین جناب فیضمآب مرشد قطب دورآئین خاتم شرع نگین عمدۃ الملک والسلاطین دین باسم موصوف مولانا بہاء الدین شامی قدس اللہ سرہ السامی دام نور اللہ صدرہ گوہر دُرج معانی۔ واسرار دانی ربانی وافضل الکمالات شجر لاہوتی۔ واکمل الحدیقہ جبروتی واے مرشد مقلد گنج اسرار دان۔ واے ہادی دستگیر بیکسان مریدان۔ واے مفاتیح ابواب گلشن جنان واے اکلیل تاجداران جہان۔ واے نخلبند حدیقہ ارم واے ابر باران لطف وکرم واے دقیقہ شناس معانی واے موزدان

Marfat.com

آسمانی - وائے پیر فیاض بوقت سکرات وائے دو کوڑ گئے مرآت - وائے مرغ چمنستان انسیا
ارم - وائے روضۃ الجنان محترم حضرت مولانا متبحر دین کے تعریف کے باغ عظمت میں یہ احقر
العباد کہتری اصغر الافراد رحیم خان سلونزی - ایک ذرہ تخلبندی نہیں کر سکتا ہے آپ کے
تعریفوں کے بیان کا گلدستہ حد و احصا سے خارج ہے - نہ قلم کو جرأت تطہیر نہ زبان
کو طاقت تقریر بلکہ آپ کے کشف الکرامات و حل المشکلات حاجات کے طنطنہ کا غلغلہ
از سمک تا سمک ہویدا ہے - کہ جس کی ستائش میں قدسیان ملاء اعلی اخیر نغارو برلغا و یمین
و لیسار سے زبان رطب اللسان مثل مصدر قرآن کے حافظ دوراں ہیں پھر بھلا یہ انسان ضعیف
البیان آپ کا حال و کمال وافضال ہر فرد و بشر یک اختر کو اظہر من الشمس ہے - الّا یہ کہ
طائر عقول آں سراج الدارین کونین داد لادو الانز ادحسنین سحاب رحمت بارو عاشق
پروردگار عبادت شعار سیل النہار کے تعریف لا انتہا و کرامت بی منتہا کے اوج عظمت میں
پرواز نہیں کر سکتے ہیں - ای مریدان حاضرین اجمعین آنحضرت نزہت افزا کی مفارقت پر ہر
متنفس با افسوس مرتا ہے لیکن بجز گوہر تسلیم و رضائے حق کے کوئی کیا پا سکتا ہے - یہ حال پر ملال قیامت
انگیز الوداع زار سیماب وار بیقرار اشکبار لکھنے سے قلم کا سینہ شق ہوتا ہے اور کل السامعین جبین
وکہتریں کا چہرہ آبگینہ فق ہوتا ہے چنانچہ عوام الناس کے دل مضطرب کے مجمر آتش سے شعلہ
غم فشاں ہے اور ہر اشخاص کے سینہ بریاں سے آہ غم کا دھواں رواں ہے - اے عطا پاش خطا
پوش رب ذوالجلال الفضل افضال و بہ تفصیل مرشد صاحب کمال اپنے آب بحار صبر سے ہم
سوختگان دلاں کا ٹھنڈا کر ورنہ اس فرقت کا داغ جگر مثل نقش کالحجر تا قیامت منقش رہیگا -
دبیران جوہر شناساں مخزن زبان و غواصان بحار عقل معدن بنیاباں کے امواج متلاطم میں اس
کاتب الحظ کے عقل کی بطاقت نہیں کر سکتا ہے - ورنہ یہ چراغ بینش خردمندان عقیل و طبع آفتاب
جہان تاب جلیل کے تاب فروغی نہیں دے سکتا ہے - صرف یہ چند کلمات بمدعائے
حصول حاجات و تمنائے دعائے عاقبت الخیر دین و بخدمت فیضیابی مآب مولانا مرشد متبین کے
یہ چند فقرات قلم بند کئے گئے ہیں - آمین ثم آمین

وَمِنْهَا هٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ وَهِيَ بِاللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ ٥ فِيْ مَدْحِ الْمُرْشِدِ الْكَامِلِ
مُدَرِّسِ مَدْرَسَةِ الْقَشْمَاسِيَّةِ فِي الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ٥ قُطْبِ الزَّمَانِ وَغَوْثِ
الْاَوَانِ ذِي الْمَدَدِ النَّامِيْ حَضْرَتُ مَوْلَانَا السَّيِّدُ بَهَاءِ الدِّيْنِ الشَّامِيْ ٥ قَدَّسَ
اللّٰهُ تَعَالٰى سِرَّهُ الْعَزِيْزِ السَّامِيْ ٥ مَدَحَهُ بِهَا الْمَوْلَوِيْ فَرِيْدُ الزَّمَانِ چاٹگام
مِنْ عُلَمَاءِ حَفِظَهُ الْمَنَّانِ ٥

وهٰذه القصيدة المشار اليها

اے مطلع نورِ خدا   اے مصدر ضو و صفا   رخسار تو شمس ضحیٰ   دندان تو دست شفا
اے مرشد کان صفا   محبوب حق جل علا   بنگر بسوی ایں گدا   بہر رسول بہر خدا
اے مخزن بحر کرم   اے مرشد والا ہمم   اے ہادی زمر امم   قطرہ آبم گوہر کنم
نزد خدا با بد پناہ   ہم عزت و ہم پایگاہ   ہر چند شود از د گناہ   در دست تو گر آرد گواہ
اے سید شامی لقب   اے سرورِ عالی نصب   اے داور فخرِ عرب   تو صاحب اعلیٰ رتب
داریم مانند دعاء   اے مرشدِ راہ خدا   با خبر مقدم ہمنوا   اہلاً و سہلاً مرحبا
بشریٰ لقومٍ بالفضل   ان منزلک فیہم نزل   با بندہائی از خلل   آئند بر نیکو عمل
احباب تو معمور باد   اعدائے تو مقہور باد   مداح تو منصور باد   عیب جوئی تو در گور باد
ذکر جلی مشروع شدہ   قدر فداکر مرفوع شدہ   گوش منکر مقطوع شدہ   بوئے شکوک مدفوع شدہ
چشمۂ فیض از چشم تو   تیغ ہلاک در خشم تو   رکن صلاح از رسم تو   حسن شرع در اسم تو
اے حضرت والا گہر   صدر و الابت را بدر   شد خاک پات کحل البصر   تقبیل پات افزود فر
مرحال زارم را ترحمان   شدنی و چنگہا بیگمان   خاطر زرای شد ناتواں   چشمم رواں چوں سیل داں
از عدل تو نوشیرواں   در زیر خاک گشتہ نہاں   از ہیبتِ جودت رواں   حاتم شتابے رفت از جہاں
سبحان کہ بود مرد فصیح   لیکن تو افصح از وی صریح   از من کجا اید ملیح   چیزیکہ گویم در مدیح
چوں فرقتِ یاد آورم   از خوں اشک بر تر کنم   دست دریغ بر سر زنم   یاد ہموم بر دل نہم
دست دعا برگر یا   برداشتہ ام صبح و مسا   بر فرق ما دار و بقا   ظل تو تا یوم اللقا
داری کرامات بے شمار   باشد کرا طوق شمار   بلندی اگر سازم نگار   باشم از آں بس شرمسار
گشتند مرید اندر سلوک   در دست تو تنش ملوک   ہم از دعا باد از ملوک   بے شبہ گویم و بے شکوک
از ذات تو شد منجلا   سکان ٹاٹمورا بلا   ایشاں کہ بودند مبتلا   ہم درو باد در غلا
از شدت خر و با   گشتند یکسر بے نوا   لیکن مریداں را شفا   از جانب حق بد عطا
ہشت کس ز اہل علم   بہر گردش کردی حکم   ان گردشاں آنش رقم   جہنت دیا بود ایک رحیم
در ہند زآید خبر   شخصے مرید اندر سکر   گفتنی بہمتا لیش صبر   گر با قسمت ادتا ابدر

Marfat.com

سالم تو دگیر سنش بیگماں اے حضرت والا مقام	مصئون دانش دراماں بندہ فریدا دنے غلام	بے شک آمد حال انچناں شد مسکنش در چاٹ گام	این قصہ انگہ رفت در جہاں گوید ترا ہر دم سلام

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اے سید شامی من	اے پیر من راہ ہدیٰ	تو گلشن آل رسول	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو بلبل باغ حسن	تو غنچۂ جان حسین	در ذات تو والا نسب	ای پیرِ من راہِ ہدے
از ذکر تو نازاں کسنا	ہر جن و بشر اندر جہان	والا نسب علی ہمم	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو منبع جود سخا	تو ہادی دین الہ	تو فخر ہر دو جہان	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو طوطی ذکر خدا	تو ہادی در انس و جان	تو بلبل شیرین زبان	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو چہرۂ الورٰی	رشک بتان آذری	ہر چند وصفت میکنم	ای پیرِ من راہ ہدے
ای سید شامی من	بر من نگر بہر خدا	در خدمتت جانم فدا	ای پیرِ من راہِ ہدے
یا سیدی خذ بیدی	بہر خدا بہر رسول	تو کن مرادم را روا	ای پیرِ من راہ ہدے
ای پیر من سلطان من	بنگر تباہِ حال من	دست تہی ادر دام	ای پیرِ من راہ ہدے
کریما گر نمے دانی	ثنا پیر خود گفتن	زباں را کن بخاموشی	اگر خواہی مراد تو

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

توئی آفتاب در ملک سیادت	خدا دادہ ترا بخت و سعادت
نہال خرمی از باغ سرور	گلے خوشبوئی زان کان شجاعت
اگر گلشن پُر از گلہاست ایدل	ہمہ بردہ بہ پیش تو خجالت
توئی گوہر زکان شاہ حیدر	ازان جا یافتی تخت ریاست
بروئی ارض لبس اہل رسولند	نشد بر یک چنیں فضل و عنائیت
زنورت روشنی ہر جا رسیدہ	باین بر ما ناپو دادے شرافت
نہ این ناپوست بلکہ شام تا ردم	عرب را ہم توئی شمع ہدائیت

Marfat.com

خراسان و بدخشان و بخارا را	همه باد اترا از زیر ولایت
بهر جائی که این خورشید گردد	ز اوصاف شما گوید حکایت
زنیکو بد درین جا هر که آمد	نه رفته خالی از داغ کرامت
ز زیر حوت تا بالائے افلاک	بیکدیگر دهد از تو بشارت
چو پروانه ز گرد اگرد آئیند	دهد سر را به پدار جهالت
توئی بحر روان از بخشش وجود	سبق بردی ز حاتم در سخاوت
اگر عدل ست حق در تو نهاده	زدی نوشیروان را در عدالت
زمثل در گهت باغ ارم هست	میان این و آن گویم تفاوت
دران گلها ز برگ و خار و خاشاک	درین گلها ز سالار رسالت
اگر هر موئی من گردد زبانے	شود مانده ستو اندر بیانت
اگر روے زمین قرطاس گردد	نمی گنجد درو وصف کمالت
سر بد خواه باشد زیر پایت	عدو را کنده بر چشم عداوت
همین جشن و طرب سازی و ذکرت	خدا پاینده دارد تا قیامت
به برکت سید شامی خدایا	در رحمت کشا برسند گانت
حبیب الله چو گفت این صفا مرونه	برو افشاں چنیں در جے عنایت

وَهٰذِهِ الْقَصِیْدَةُ الْمُشَارُ اِلَیْهَا

بر در مرشد جبین فرسوده استاده قلم	تا کند حال و ورع از حکم مولانا رقم
از نسب اولاد زین العابدین ابن الحسین	گل ز گلزار ابراهیم خلیل الله امم
سید محمد حسن شامی بهلوالدین لقب	درج دریاء فتوت نیر برج حلم
با شریعت و طریقت در حقیقت معرفت	مولوی و واعظ و قاری مرشد مولانا یم
در وداعی مرشدا زاری کنند اهل مرید	دمبدم نعره زدند افتاد در ورطه الم
باعث از طاعلاء ما آمده والا زمان	بهر بدا بنت همه تشریف اورد با کرم
این نوشتم وقت رخصت سید شامی جناب	چونکه در محو محشر لبواء زیر به استاده شوم

وقت پرسش سختی از اعمال نزع پل صراط
منکہ قاضی نظام الدین فدوی خاکپا
این نوشتم ٹاٹھ بود در قبیل خانہ وصدر
سیزدہ دہم ہجری محرم شہر حال ۱۳۱۱

حل کند مرشد دعا خیر این ہا مشکلم
دائماً باشد دعا چون کیسیفِ خادمم
از برائے نذر عالی مرشد والاکرم
روز سہ شنبہ بتاریخ دوم کردہ رقم

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

کر ثنا مرشد مولانا بہ تعظیم رقم۔ با وضو لیکے قلم۔ لکھتا ہوں وصفِ شہ سید شاہی امم مرشد والاکرم
آپ ہو شمس الضحےٰ۔ آپ ہو بدر الدجےٰ۔ آپ ہو راہ نما۔ آپ ہو پوتے نبی کے شہ والاکرم مجھسے کب ہوگا رقم
اے ہمارے مرشدا۔ اے ہمارے راہ ہدا۔ اے میرے مشکلکشا نزع میں ہو فدو محشر میں جو ہو پیشِ قدم۔ دور کرد ہونگے غم
آپ ہیں عالی نسب۔ آپ ہیں والا حسب سید شاہی لقب۔ آپکی ذات مبارک ہی منور اعظم۔ اے شہِ عرب و عجم
مرشد جب شام سے آ۔ دین کی راہ دکھا۔ کئے مقصود عطا۔ روز محشر کا نہ اندیشہ ہا کچھ ہم کو غم۔ ہے وسیلہ دائم
پانچ لاکھ ہوگئے مرید۔ بلکہ ہو وینگے مزید حاصل حبل الورید۔ آپکے ذات سے ایک فیض ہے پایا عالم نے لکھو کھہا آدم
آپ ہو فخر بشر۔ حامی وظل حشر۔ ہم سبھو نکے افسر آپ سا دوسرا پاوینگے کہاں ڈھونڈ کہ ہم۔ کب میسر ہو قدم
اسم ذات محسن سید محمد حسن دافع رنج ومحن سید شاہی بہاالدین لقب مرشد امم۔ قبلہ والاکرم
عالم العلم الدین منبع شرع متین۔ دُرِّ دریای یقین۔ واقفِ سر نہاں معدن اسرار و حکم۔ زینت فخر و علم
از طفیلِ نبیؐ خدا انکو بہت دستِ شفا فیض جاری جابجا۔ کئی مریض آکے جو پا جاتے شفا کلہم۔ از عنایات رقم
جاتے تھے در پہ مدام مولوی مسکین تمام لہا کے نعمت صبح شام۔ راہ خرچ لیکے طرف منزل مقصد کئے قدم جاتے تھے باتادوم
شہر میں ہوگئی وبا۔ مرتے تھے بے انتہا کسی سے کچھ ہو نہ سکا جب مریدوں کو کہے جاؤ تم پڑھنے یہ اسم۔ ہو گیا حق کا کرم
گئے مرید وقت فجر۔ پڑھتے اطراف شہر گئے تا قرب سحر یکبیک بھاگی وبا خوف سے ہو کر نادم ہو کے وہ پس پا قدم
سب رعیت ہو بہ زار۔ کہے مرشد سے پکار۔ نہ ہی بارش نہ بہار خشک ہو گئی ہے زراعت ای شہ ذو المحترم۔ ہو مدد شاہ امم
حق سے کرنا ہے دعا۔ پانی برسائے خدا۔ آپ ہو مجیب الدعا خوف سے قحط کے رونا ہی تمام عالم۔ برسے تا ابر کرم
از عنایات خدا مینہ برسنے کو لگا۔ مدعا حل ہو گیا۔ ایسا برسا کہ جو گھر سے نہ نکلا کوئی قدم گوشے ہیں بیٹھے جم
ہر طرف شہر و بلاد۔ آئے بیمار زیاد۔ کرتے نالہ فریاد۔ رنج بیماری سے مرتے ہیں تمامی دائم۔ اس وقت کیجئے کرم
آپکو دست شفا۔ خود کیا حق نے عطا کئی مریض در پہ جو آ۔ مدتوں کے ہوگئے بیمار شفا یاب دم۔ ہیں مسیحا سے نہ کم

Marfat.com

اس طرح کی معجزے چشم خود ہم نے دیکھے خاص مرشد سے ہوگئے۔ جسنے جو چاہا سو مقصد ہُوا حاصل اَیکدم فیض پایا عالم
اے جناب مرشدا۔ کر نظر لطف عطا۔ در پہ بیکس ہے پڑا۔ دامن گوہر مقصود سے بھر دینا تم دور ہو جاوے یہ غم
بند کر ڈالا رقم۔ وصف کہنے نہیں دم ہوں ہیں باد ردوا الم۔ خاکپا قاضی نظام الدین ہے اپنا خادم جلد لیجیو کرم

تمت

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

دردا دریغا حسرتا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
اب ہوگئے آوارہ ہم بلیسر ہوئے بے سایہ ہم
کیا ٹاٹھ موا آباد تھا دل ہمکا ہر یک شاد تھا
ہم ہائے در بحر الم ڈوبے نہ کیوں در چاہ غم
مرشد چلے اب جاتے ہیں ہم غمزسی سب جاتے ہیں
جب لئے مرشد کے قدم تھا فیض جاری دمبدم
تھے مسجدیں دیوار و در محراب و ممبر جلوہ گر
پاکر ہدایت ایکبار ہوگئے مریداں بیشمار
اب کون سکھلائے ہمیں راہ طریقت کی سبھی
غم سے جگر سوزاں ہے ہر دم پریشاں جان ہے
کرتے ہیں نالہ دمبدم مرشد کے رخصت کا ہے غم
جاتے تھے سب مرشد کے گھر رکھتے شفقت کی نظر
ایسے جناب پاک کے دیکھیں قدم کب آپکے
اب بعد جانے آپ کے ذکر مناجت کے لئے
کیسی خوشی تھی دل پر بعد از عشا کرتے ذکر
ہر دم دعا سے شاد ہو غم دنیا سے آزاد ہو
بیکس یہ کرتی التجا غلیانہ ہو شیطان کا
در روز محشر مرشدا سایہ لیوا کا ہو عطا

کرتے ہیں سب نالہ وآہ جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کیوں نہ کریں ہائے ہم غم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
غم درد سے آزاد تھا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مرشد کے کب دیکھیں قدم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
قدموں پہ سر دھرواتے ہیں جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کرتے ہدایت تھے بہم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
روشن شمع تھے فرش پر جلتے ہیں مرشد ہو وداع
کرتے ذکر لیل النہار جاتے ہیں مرشد ہو وداع
یہ کیسا غم ہے یا ربی جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مرشد کوئی دم مہمان ہے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
سر پر گرا کوہ الم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
اب جاوینگے ہم کس کے در جاتے ہیں مرشد ہو وداع
عصیاں سے ہم بیباک تھے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کس پاس ہم سب جاوینگے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مل سب جماعت یکدیگر جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کونین میں آباد ہو جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کرنا دعا یا مرشدا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
دامن ہوں پکڑی آپکا جاتے ہیں مرشد ہو وداع

بس ختم کر تو یہ عاصمہ ہوں میں امینہ خاک پا
لائق ہو کب لکھنے ثنا جانتے ہیں مرشد ہو وداع

کرنا دعا تم خیر کی حاصل ہو مطلوب دلی
نا عاقبت ہو بہتری جانتے ہیں مرشد ہو وداع

وفی الذکر لبعض الافاضل ہذا القصیدہ

لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہ - لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ
لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

دل سے پڑھو با صدق صفا لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ
عرش معلیٰ پر ہے لکھا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

کلمہ کلید جنت ہے جو کوئی پڑھے با فرحت ہے
پاویگا حشر میں جنت یہ لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

یہ ذکر جلی ہے معتبر ہے حکم رسول پیغمبر
کرو ورد مل شام و سحر مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

فرش سے لے تا عرش فلک کرتے ہیں ذکر سب جن و ملک
ہے شور مچا بالائے فلک لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

ہیں شاہ محمد عرب و عجم ہوا جس سے ہمارا دین قائم
سالار نبوت کے خاتم مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

ملکے جماعت ہو باہم کرو ذکر تم سر کو کرکے خم
محشر میں نہ ہوگا تمکو غم لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

ہے حکم شہ مرشد والا کرو ذکر و وظیفہ روز ادا
یہ چاروں طریقت میں سے روا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

سب اہل جماعت ملکے سبھی تم پڑھتے چلو مولود نبی
ہیں شاہ عرب والا حسبی لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

ہو وینگے شفیع در روز حشر امت کیلئے بخشائش کر
خود باندھ شفاعت کی ہے کمر مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

آدم سے کیا آغاز جہاں تھا نور محمد اس میں نہاں
ہو باعث جنکے کون و مکان لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

ہیں سید شامی مرشد ما ہیں پوتے نبی کے راہ نما
ہیں شرع متین سلطان زماں مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

اے بھائی مریداں ہو یکدل کرو نماز و وظیفہ نیک عمل
تا روز حشر میں ہوگا حل لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

جو ذکر وظیفہ چھوڑیگا از غیب سے وہ کھاویگا خطا
ارشاد یہی مرشد نے کیا لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

رہو قول پہ مرشد کے قائم سب لانا بجا ارشاد حکم
تا سایہ مرشد مستحکم مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

سید بہاؤ الدین شامی ذو الفیض الثانی مطلع دین
والنور الشامی شرع متین لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

اقبال سے مرشد کے یہ تمام کل ہو گئے مریداں خاص و عام
کرتے ہیں وظیفہ ذکر مدام مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

کیوں نہ ہی قسمت ہیں ہم مولانا کے بادشانی قدم
پھر لا کے مٹائے سبکا غم لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

یہ قاضی نظام الدین لکھا ہے مرید اپنا خاک پا
سایہ ہو لیوا محشر میں عطا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

مرشد ہمارے جاتے ہیں فرقت سے ہم مرجلتے ہیں
از آہ غم درد و الم کیونکر ہو رخصت کا رقم
سینہ پھٹا جاتا ہے آج اب شہر سے جاتا سراج
یارب یہ کیا بیداد ہے ہم سب کا دل ناشاد ہے

ہم سب مریدوں کیلئے کوئی شب نہ سوئے چین سے
ہے آنکھوں سے آنسو رواں لکھنے کو فرقت کا بیان
کیوں نہ مریداں پیٹ سر زاری کرینگے دیکھ گھر
اب کوئی دم مہمان ہے رخصت کا سب سامان ہے
اب روز کر نیکو ذکر بعد از عشا جاوے کدھر
مرشد یہاں جب آئے تھے مقصود ہر یک پاتے تھے
جاتے تھے سب مرشد کے گھر رکھتے شفقت کی نظر
رونق تھی اپنے ذات سے پاتی نفع ہم سات سے
سر پیٹ کر روتے ہیں ہم مرشد کی جانیکا ہے غم
مرشد کی لیکر خاکپا سرمہ بنادیں آنکھوں کا
مرشد کی کیا شیریں زباں تھا ہر سخن گوہر فشاں
اب کون سکھلاوے ہمیں راہ طریقت کی سبھی
مرشد کی شامل صبح و شام کرتے تناول کئے مدام
جب آئے مرشد کی قدم تھا فیض جاری دمبدم
ایسی جناب پاک کے دیکھے قدم کب آپ کے
کل مرد و زن با خاص و عام تھا ہر زباں فندا کلام
مرشد کہ بر وقت سفر دریاسی تا مرشد کا گھر
اب در بدر ہو گئے بے سایہ بے سر ہو گئے

رو رو کے سر ٹکراتے ہیں مرشد وداع ہو جاتے ہیں
کرتا ہوں زاری دمبدم مرشد وداع ہو جاتے ہیں
دین محمدؐ کا تھا تاج مرشد وداع ہو جاتے ہیں
کس سے کریں فریاد ہے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

سکو ذکر سکھلاتے تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں
تھے ہم پہ کیسی مہربان مرشد وداع ہو جاتے ہیں
بند ہو گیا مرشد کا در مرشد وداع ہو جاتے ہیں
ہم کرتے جاں قرباں ہے مرشد وداع ہو جاتے ہیں
مرشد کہاں آویں نظر مرشد وداع ہو جاتے ہیں
محروم نے کوئی آتے تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں
اب جا دینگے ہم کس کے در مرشد وداع ہو جاتے ہیں
دیکھے قدم کب آپ کے مرشد وداع ہو جاتے ہیں
سر پہ آگرا کوہ الم مرشد وداع ہو جاتے ہیں
پھر کب میسر ہو فدا مرشد وداع ہو جاتے ہیں
قرباں مریدونکی تھی جاں مرشد وداع ہو جاتے ہیں
یہ کیا غم ہے یاربی مرشد وداع ہو جاتے ہیں
با نعمت الوان طعام مرشد وداع ہو جاتے ہیں
ہو گئی نمازی کل بہم مرشد وداع ہو جاتے ہیں
عصیاں ہم بیباک تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں
پاتے نفع خلق عوام مرشد وداع ہو جاتے ہیں
گویا کہ ہو روز حشر مرشد وداع ہو جاتے ہیں
ہم غم سے روتے رہیں گے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

Marfat.com

ایسی نظر تھی آپکی دفت ذکر آتا نہ کوئی | تاکید پڑتا کید تھی مرشد وداع ہوجاتے ہیں

کیسی خوشی تھی دل پر کرتی جماعت مل ذکر | اب ہائے جاویں کس کے در مرشد وداع ہوجاتے ہیں

کیوں نہ اوڑادے خاک ہم جاتے ہیں مرشد کے قدم | سر پیٹا کے روتے ہم مرشد وداع ہوجاتے ہیں

قسمت ہمارے تیز تھے جب آپ یہاں آئے چلے | پھر کہاں قدم ہے آپ کے مرشد وداع ہوجاتے ہیں

ہے عرض میرے مرشدا جب وقت پرسش آئیگا | رکھنا ہے در زیر لیوا مرشد وداع ہوجاتے ہیں

اللہ والی نے لکھا بحر نذر از مرشدا | ہو عاقبت بہتر مرا مرشد وداع ہوجاتے ہیں

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا

کشیدم محنت عزلت المدد یا سید شامی | شدم رنجور از ہجرت المدد یا سید شامی

ہمیشہ کرتا ہوں فریاد ہے لب پر داد اور بیداد | نہ پہونچا کوئی تا فریاد المدد یا سید شامی

یہ لب پر آہ و نالا ہے نین سے اب آنسو روانہ ہے | یہ ندی یا کہ دریا ہے المدد یا سید شامی

تمہیں ہو مرشد شامی تمہیں ہو سید شامی | تمہیں ہو آفتاب ثانی المدد یا سید شامی

ہر درد دل تم ہو دوا ہر مرض کی تم ہو شفا | ہے ہاتھ میں تیرے دار الشفاء المدد یا سید شامی

خلیفہ خلق خدا مکرم مرشد ہر دو سرا معظم | رفیق خلق تمام عالم المدد یا سید شامی

عالم ہمہ لٹجائے تو خلق خدا غنچہ لائے تو | باغ جہاں آرائی تو المدد یا سید شامی

ہے عقدہ ما لاینحل ہو مرشد نور احمد انجم ہو | گو ہر یکتائی زماں تم ہو المدد یا سید شامی

نانا ہے انکا ساقی کوثر بابا ہے انکا شیر دلاور | ماں ان کی فاطمہ اطہر المدد یا سید شامی

بلاشک وہ مرشد میرا ہے نہ کوئی انکا ثانی ہے | جہاں ایکدار فانی ہے المدد یا سید شامی

تمہارے نام ہے محمد حسن سب مرشدوں کی صف شکن | سب جھکتے ہیں آگے گردن المدد یا سید شامی

سید عالی نسب ہے انکا بہاء الدین لقب | ملک شام ہے بزم طرب المدد یا سید شامی

ہوا ہے انکے تو مدح خواں شکر کرلے محمد الرحمن | لبہے وہ خورشید ثانی جہاں المدد یا سید شامی

لعد آرزو اب ہو تمام آپ پر ہزاراں سلام
اے مرشد والا مقام المدد یا سید شامی

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

ہمارے دل پر ہے نقش ولائے سید شامی
کریں ہم کیوں نہ جاں اپنی فدائے سید شامی

دل و دیدہ ہیں اپنے مبتلائے سید شامی
نظر آتا نہیں کچھ ماسوائے سید شامی

چراغ عقل و دانش کو عطا کر روشنی یا رب
کہ تا روشن ہو مضمونِ ثنائے سید شامی

حسین ابن علی و فاطمہ آل رسول اللہ
انہیں سے ہیں ہمارے پیشوائے سید شامی

محمد ہے حسن شامی لقب انکا بہاوالدین
ہمارے پیر مرشد رہ نمائے سیّدِ شامی

بڑے عالم کمالات کے چراغ علم دین کے ہیں
یہ ہیں کامل ولی میرے ہدائے سید شامی

نہیں تاروں سے کم انکی تجلی چاند کی مانند
منور ہیں بہ خورشیدِ لقائے سید شامی

نہیں پرواہ ہے شاہی کی نہ وہ ظل ہما کی ہے
مجھے ہے خواہش ظل عطائے سید شامی

مرا کاشانۂ دل کیوں نہ ہو پُر نور اے ہمدم
کہ روشن اس میں ہے شمع ولائے سید شامی

مریدوں کو نہیں ڈر اُن کے خورشید قیامت سے
کہ ہو گا سائباں سر پر لوائے سیدِ شامی

حصول دولت عقبیٰ اسی سے ہے سمجھ منعم
تصرف مال دنیا کر برائے سید شامی

جوالبخشی ولائے پیر سے حاصل ہوئے مجھ کو
ملے شاہی بنا جبدم گدائے سید شامی

خدا کا شکر عبدالشکور اس گمتا نہیں تو
ہوا بلبل صفت مدحت سرائے سید شامی

ہوا طبع جب تھا سال تیرہ سو کے اوپر نو (۹)
کیا پرواز جاں بھر لقائے سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اَللّٰہُ اَللّٰہُ رَبُّنَا اَللّٰہُ اَللّٰہُ حَسْبُنَا
وَهُوَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفٰى مَحْبُوْبُنَا يَا سَيِّدَا

ہم سے جدا اب ہو چلے مرشد ہمارے الوداع
تخم جدائی بو چلے مرشد ہمارے الوداع

تشریف لائے آپ جب تھا ہم پہ رحمت کا سبب
ہیہات ایک ماتم ہے اب مرشد ہمارے الوداع

تھی کیا برکت آپکی تھی ہم کو رحمت آپ کی
ہے شاق رخصت آپکی ہوتے ہیں شامی الوداع

اکیدل تھے [illegible]ے مومنین تھے خوش تمامی سامعین
غمگیں ہیں سارے عالمیں ہوتے ہیں شامی الوداع

ہر ایک کا دم اب مرے اس غم سے لبس منہ زرد ہے
جانیکا سب کو درد ہے ہوتے ہیں شامی الوداع

کیسی خرابی ہو گئی تم سے جدائی ہو گئی
غمگین لبستی ہو گئی ہوتے ہیں شامی الوداع

تھیں مسجدیں آراستہ اور ذکر سے پیراستہ
اب آپ ہوا برخواستہ ہوتے ہیں شامی الوداع

افسوس کیوں جاتے ہو اب غم سے بدل جاں بلب
جانا تمہارا ہے غضب ہوتے ہیں شامی الوداع

کیسی دعا تھی آپکی بیمار سے وبا دور ہو گئی
لب ہیں تھی برکت آپکی جاتے ہیں شامی الوداع

ہر ایک آدمی دم کرا چینی نمک سے لیگیا
کھاتے شفا اس سے ہوا ہوتے ہیں شامی الوداع

لینے دعا کو آتے ہیں برہمہ ہنود و مشرکیں
رکھا اعتقاد آپ پر یقیں ہوتے ہیں شامی الوداع

جو ذکر سے منکر ہوا ایمان سے باہر ہوا
دوزخ میں اُسکا گھر ہوا ہوتے ہیں شامی الوداع

جو ذکر میں شامل رہے جو جاں سے مائل رہے
در جنت داخل رہے ہوتے ہیں شامی الوداع

ہے ذکر میں ہر ایک بشر حلقہ بند کر سر بسر
آپکو دیکھتے ذکر کر ہوتے ہیں شامی الوداع

اب زندگی برباد ہے ہر دم تمہاری یاد ہے
فریاد ہے فریاد ہے ہوتے ہیں شامی الوداع

ماتم ہے دل پر سر بسر ہے سوختہ ہر دم جگر
ہے یہ جدائی کا ثمر ہوتے ہیں شامی الوداع

جانے کو اب تیار ہے ہم چشم سے خوں بار ہے
افسوس ہم ناچار ہیں ہوتے ہیں شامی الوداع

جاتے ہو اب منہ موڑ کر مرید کے دلکو توڑ کر
ہم سکو غمگیں چھوڑ کر ہوتے ہیں شامی الوداع

اس غم سے روتے ہیں ہم بہتے ہیں آنسو دمبدم
جاتے ہو پھر رکھے کرم ہوتے ہیں شامی الوداع

تھی آپ سے ہر دم عیاں تھی رونق ہر دو جہاں
اب ہم کہاں اور تم کہاں جاتے ہیں شامی الوداع

کیا ہم پہ ہے آوارگی کیسی ہوئی لاچارگی
کب تک کریں غمخوارگی ہوتے ہیں شامی الوداع

بہر جناب کبریا بہر محمد مصطفےٰ
شفقت رکھو ہم پر سدا ہوتے ہیں شامی الوداع

مرشد ہمارے بہاؤ الدین ہیں دین کے رامتین
سید حسن لقب مکین ہے ملک شامی الوداع

رکھدے قلم تو کمترا تسلیم کر بر مرشدا
تسلیم کر بر مرشدا ہوتے ہیں شامی الوداع

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

چراغ نور یزدانی ہے مرشد سید شامی
منور چہرہ نورانی ہے مرشد سید شامی

جس سرور کی اولادوں سے ہے مرشد میرا کامل
بہاؤ الدین لقب نامی ہے مرشد سید شامی

Marfat.com

کروں کیا میں صفت انکی زباں میں کچھ نہیں طاقت	کمالاتوں میں لاثانی ہے مرشد سید شامی
خدا نے کیا شرف بخشا جناب سید والا	رفیع القدر برہانی ہے مرشد سید شامی
تمہارے فیض سے مرشد مریداں فیض پاتے ہیں	تیرے ہی فیض حقانی ہے مرشد سید شامی
گدا بن کر میں آیا ہوں کہ تیرے در پہ ای مرشد	دلادے در کی دربانی ہے مرشد سید شامی
اگر کوئی مریدوں میں تمہارے آوے گا مرشد	ہووے گی فضل ربانی ہے مرشد سید شامی
نزع کی وقت میں مرشد مدد کیجئے مدد کیجئے	نزع ہو مجھ پہ آسانی ہے مرشد سید شامی
عذاب گور ہے مشکل بچا لینا میرے مرشد	دعا کر رب یزدانی ہے مرشد سید شامی
قیامت کا کٹھن دن ہے کہ وہ بھی سخت مشکل ہے	کرو مشکل بآسانی ہے مرشد سید شامی
خدا تم کو دیا درجہ بنایا مرشد کامل	ہو ہم پر فضل ربانی ہے مرشد سید شامی
دعا کرنا میرے حق میں خدا کے پاس یا مرشد	کروں نا میں ثنا خوانی ہے مرشد سید شامی
ابراہیم ہے بہت عاجز غریب الوطن بیچارہ	ہر یک مشکل ہوا آسانی ہے مرشد سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

تعظیم کرو ای بھائی مرید بھیجو سلام	اٹھ کر سب ملکے جھکو نا کرے قیام
بھیجو اے مرشد شام کے الف سلام	کر کے مریداں سب یہ ہیں خدام الف سلام
آپ ہیگا جیسا کون یہاں ہوگا میر بندہ غلام	مخزن ہیں آپ در حال زماں ای سید شام الف سلام
آپکو ہیں بیشک فیض و مدام شام و سحر ہیں قعود و قیام	ہیں حشمت و جاہ سید شام الف سلام
منکر جو کرے فیض سے آپکے بدبخت وہ بیشک شر	غیظ ہیں اللہ اور انکے حبیب ای مرشد شام الف سلام
حق میں مریدوں کے دعا بھر خدا ہو نہ ذرہ	کہ حاجات مدام ای مرشد شام الف سلام
ادب کر تو بھی ای رحمت ساتھ باہم ملکے قیام	چھوڑ دو سب کام مشغول ہو ذکر مدام الف سلام

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

فلک پر شور ہوا برپا ہے آمد سید شامی	گل و بلبل کا بھی چرچا ہے آمد سید شامی

Marfat.com

زمیں کو زلزلہ ہے آسماں چکر میں آیا ہے
جدھر دیکھوں اٹھا کر آنکھ یہ دلبر انکا چرچا ہے
جگر بند رسول اللہ اور دلبند مرتضیٰ کا ہے
حسنؓ ذو الکرم کا نواسہ حسین کربلا کا یاسمن ہے
ہوا رشک ارم مولمنیں قدم رنجہ جو فرمائیں
ہوا مولمین کی لوگوں کو بہ فرحت انکے آنے سے
ہوا مولمین کے لوگوں سب مشرف انکے زیارت سے
نہیں کرتا ہوں میں تعریف اب اس شہر مولمین کے
مبارک اسم خاص انکا کہ سید محمد حسن ہے
لقب انکا بہاؤ الدین مسخر کر لیا راہ دین
ہے اولاد رسول اللہ جگر بند رسول اللہ
آمد لکھا جو تو نے قصیدہ ہے محمد الرحمٰن حزین

جگر گل کا بھی پھٹتا ہے ہے آمد سید شامی
ہے آمد مرشد شامی ہے آمد سید شامی
غزاں ہے یہ بی بی فاطمہ کا ہے ہے آمد سید شامی
بھی گل زین العابدین کا ہے ہے آمد سید شامی
مخر کرتے ہیں عالم میں ہے آمد سید شامی
مثال گل شگفتہ ہے ہے آمد سید شامی
غبار حسرت گیا دل سے ہے آمد سید شامی
دلے کرتے ہیں اس باعث ہے آمد سید شامی
گل و بلبل کا جھگڑا ہے ہے آمد سید شامی
بفضل حق تعالیٰ ہے ہے آمد سید شامی
وہ دل بند رسول اللہ ہے آمد سید شامی
ہر شعر گل بہارے ہے ہے آمد سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

یا میرے مرشدا سلام علیک
آپ عالی نسب ہیں والا حسب
آپ تشریف لائے ہیں شام سے
ہمکو سکھلا کے راہ ہدایت کے
رات دن آپ کے ہم صحبت سے
آپ جانے کے بعد اے مرشد
آپکا تھا قدم گویا شاہ دین
کس سے فریاد ہم کریں پیٹ سر
کس سے چاہیں مدد بجز آپکے
آپکے غم سے رو رو سارے مرید

یا میر راہ نما سلام علیک
قطب دور زماں سلام علیک
یا میرا کطحا سلام علیک
آپ جاتے چلا سلام علیک
پاتے تھے مدعا سلام علیک
ہو گئی بے آسرا سلام علیک
تھا وسیلہ بڑا سلام علیک
کون ہے آسرا سلام علیک
کون ہے آسرا سلام علیک
کیونکہ ہوتے وداع سلام علیک

Marfat.com

جبکہ دیکھیں گے خالی گھر آپکا
ہوگا شور بکا سلام علیک

سید شامی لقب بہاء الدین
مرشد الاتقیا سلام علیک

آپ کے تھی زباں پہ خلق مراد
پھر کہاں آپ سا سلام علیک

ہم مریدوں کے پانے حسب المراد
آپ کرنا دعا سلام علیک

جو کہ در پر گیا حصول مراد
پا گیا مدعا سلام علیک

ساتھ الفت کے سب کو دے تعلیم
آپ جاتے جا سلام علیک

آپ ہیں تھی صفت مسیحا کے
پاتے تھے کل شفا سلام علیک

وقت رخصت زمین پہ لوٹ تمام
خاک سر پر اوڑا سلام علیک

آج ہم سب کو چھوڑ ہونا وداع
بادشاہ دین کا سلام علیک

مرشد باندھے کمر بعزم سفر
کوئی دم باقی رہا سلام علیک

گھر سے نکلیں گا جب قدم آپ کا
ہوگا محشر بپا سلام علیک

ای فلک بے مہر ادے بد گہر
تیرا ہے افترا سلام علیک

اس کثیفہ کو خاک نعلین کی
تھوڑی کرنا عطا سلام علیک

ہیں کرونگی جو سرمہ آنکھوں کا
دل ہو روشن ہیرا سلام علیک

کیونکہ ہوں خادمہ مرید آپ کے
کرنا حل مدعا سلام علیک

یا خدا ہم پہ کر کے لطف و کرم
یہ قدم لا دکھا سلام علیک

میرے آقا کے میرے ماں باپ کے
کرنا حق میں دعا سلام علیک

شاعروں سے ہیں ہوتی ہوں صلح جو
کہیں ہووے خطا سلام علیک

خود براد م خطا سے نادم ہے
کیا میرا حوصلہ سلام علیک

یہ خطا میری معاف ہو مرشدا
آپ کی خاک پا سلام علیک

آمینہ کا بخیر ہو خاتمہ
ہے یہی التجا سلام علیک

شعر موزوں طبع مفہوم ہو
درد ہووے بہرا سلام علیک

آمینہ کا ہے یہ آخری سلام
کرتی ہے سر جھکا کا سلام علیک

58765

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا

دل و جان محمد مصطفےٰ ہو سید شامی — جگر بند علی و فاطمہ ہو سید شامی

چراغِ خاندان حسنین کے راحت رسالم ہو — نبیؐ کے آپ پوتے رہنما ہو سید شامی

تمہارے ذات ہے یا قطب عالم دافع آفت — کہ آئینہ روشن ضیا ہو سید شامی

جنابِ مرشد والا کا شہرہ فیض در عالم — ہجوم غم میرے دل کا دفع ہو سید شامی

تمہاری مہربانی ہووے ذرہ دور ہو کلفت — جنابِ مظہر وجود و سخا ہو سید شامی

تمہیں روشن ہے میرا حال شاہ آسماں رفعت — رہا کرتا ہوں غم میں مبتلا ہو سید شامی

کروں سرمہ ادسے واللہ میں اپنے دیدۂ دل کا — جو ہاتھ آوے تمہاری خاکپا ہو سید شامی

خدائے پاک نے جو درجہ عالی آپکو بخشا — نہ جمشید و سکندر کا فخر ہو سید شامی

منغص عیش اور محزون دل ہوں روز و شب ہر دم — ہوا ہوں تنگ جاں سے رہ نما ہو سید شامی

ہمارے اوج مقصد کا تمہیں کو جانتا ہوں میں — در مقصود کے کان سخا ہو سید شامی

یہی ہے مدعا اس بینوا یا شید مشکل کی — کہ حل ہو مشکلیں مشکل کشا ہو سید شامی

کچھ ایسی کیجئے صورت کہ میرے دلکو ہو فرحت — نگاہ لطف سے دفع زیا ہو سید شامی

بھروسا ہے مجھے اپنے ہی الطاف و عنایت کا — وسیلہ دین و دنیا میں بڑا ہو سید شامی

گذر جیسی دم ہو میرا پل کے اوپر ای شہ والا — ہے نزع وقت مشکل کا مدد ہو سید شامی

ہزاروں آپکے در سے گئے مقصود با مطلب — رہا بندہ بہ امید رجا ہو سید شامی

میرا دامن در مقصود سے اب جلد بھر دیجئے — کھڑا درگاہ کے در پہ گدا ہو سید شامی

نوازش سے کرم سے اور الطاف و عنایت سے — کہ کیجئے رخصت اب مطلب ادا ہو سید شامی

قصیدہ ہزدہ بیں وقت رخصت کے لکھا میں نے — نظام الدین قاضی اب جلا ہو سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا

آہ غم افسوس غم درد و الم باچشم نم — کرتا ہوں کچھ حال غم مرشد کے رخصت کا رقم

Marfat.com

اشک جاری دمبدم ہے چشم گریاں سے میرے ۔۔۔ چھوڑ ہمکو جاتے ہیں اب مرشد والا کرم
آہ مرشد کی جدائی میں مریداں ہوگئے زار ۔۔۔ رو رو کہتے کس سے ہم اپنا کہیں حال کا غم
اسم پاک مرشد کا میرے ہے سید محمد حسین ۔۔۔ اور لقب مولانا بہاؤ الدین شاہی ذو الکرم
دادا جنکے ہیں پیغمبر شافع روز جزا ۔۔۔ کیوں نہ ہو بحر کرامت ذریت ہوا رقم
آپکو بخشا خدا نے دین و دنیا عز و شان ۔۔۔ معدن جود و سخا و منبع والا چشم
ہیں قطب مولانا از علماء فضلاء دہر ۔۔۔ آپکا ثانی نہو گا روم شام از تا عجم
نسبہ ہے اہل اللہ بلکہ از فدائی خاصگان ۔۔۔ خاندان پیغمبرے وصفت ستہ والا ہم
عمر ستر پنج سال گذرا چھوڑکے شام وطن ۔۔۔ کر چکے نصف الجہاں کا سیر اعلیٰ محتشم
آپکا جبہ عبا سنا بہ و شملہ صدریہ ۔۔۔ خاص پوشاک عرب گویا کہ شاہانہ عجم
نسبیہ عاصہ ہانت ہیں موسیٰ ید بیضہ صفت ۔۔۔ سر پہ مقنعہ سبز سرخ رہتا دو شالہ دائم
جز سواری آپ کہیں تشریف فرما ہونے تھے ۔۔۔ پر خصوص مسجد کو پیدل آپ آتے با قدم
پڑھنا زعیدین جاتے تھے بگورستان ضرور ۔۔۔ چاروں مسجد کی جماعت ہمراہے والا شیم
آپکی قدم مبارک سے تھی خوش خلق خدا ۔۔۔ خوف نابیماری کا انکو تھا ہیضہ کا غم
آتے نابینا و بلیا اور بیماراں تمام ۔۔۔ ہو کے صحت بھول گئے نام ہسپتال کا یکدم
اچھے کرز بر فلک اسوقت ہیں علیے مسیح ۔۔۔ دوڑکے مرشد کے دیتے ہاتھ پر بوسہ بہم
آپکا آواز داؤدانی خوش الحان تھا ۔۔۔ سنکے خلق اللہ قرأت ہوش کہو ہو جاتا گم
گرکسی مسکین کو دیتے روپیہ پڑھکے صیغہ ۔۔۔ پھر کب ہو محتاج ناہو تا وہ مسکین تا عدم
خاص مرشد کے لئے ہوتا تھا جو خاصہ تیار ۔۔۔ کتے دفعہ کھائے مریداں تیس چالیس ہو بہم
تا جمع سفرے پہ ہو دس بیس مسکین یا مرید ۔۔۔ تب تلک ہر چند تناول نا کریں والا ہمم
ایکدن تو کہنے لگے مرشد سے جا سارے مرید ۔۔۔ حضرتا کرنا دعا بارش نہایت ہونا کم
قلت باراں لئے مرشد سنے کی ہے تب دعا ۔۔۔ جب لگا پڑنے کو بارش روز مرہ دمبدم
آپکے آنیکے باعث سینکڑوں ہو کر مرید ۔۔۔ پڑھ نماز پنج وقتی ہیں وارثے شریعت کا م
وجد سے بیہوش ہو نسکے مرید وقت ذکر ۔۔۔ ہر کرشمہ جا بجو دیکھتے ہو عرفان کا علم
شوق تھا مولود کا بعد از ذکر سنتے ضرور ۔۔۔ ہو گیا ہر گھر میں اب مولود خوانی کا رسم
تھی مریدوں پر شفقت آپکے ہر صبح و شام ۔۔۔ چاہیں لوگوں کو نہ تھا جز دیکھے مرشد کا قدم
ہائے شیخ پیر تھا بینا ہوا یا سیدی ۔۔۔ کر جدا مرشد سے ہمکو یہ دکھایا غم الم
کیا کریں فریاد ہم اب کس سے چاہینگے مدد ۔۔۔ ہائے اب مرشد مسیحا کا چلا جاتا قدم
پھر کہاں قدم مبارک یہ ہدایت پند وعظ ۔۔۔ کون سکھلائے بیٹھا نہ دیکھا ہمکو با کرم

Marfat.com

ہے عرض سارے مریدوں کی قبول اب کیجے — مرشدا بہر خدا پھر لاکے دکھلا نا قدم
بعد رخصت آپ کے رو رو کے کہیں گے سب مرید — آج سے ہم ہو گئے افسوس بے سر سایہ ہم
آہ واویلا یدردا زندگی برباد ہے — جاتے ہیں مرشد ہمارے چھوڑ کر یادر دو غم
غم زادہ ہیں آہ غم میں مرشد والا کے ہم — غم بہت دنیا میں ہوگا پہ نہ ہوگا الب ا غم
رات دن بجز یاد مولانا کے کب ہوگا قرار — یہ جدائی کا الم تا زلیت نا جاوے گا غم
آپ کے رہنے تلک کیا ٹانمو گلزار تھا — روز ہر گھر میں تھی محفل ہوتا فسراں تھا ختم
وقت جانے آپ کے رو رو کریلنگے غم سے ہم — ہای مرشد کا ہمارے سر سے اب جاتا قدم
پانچ ماہ کامل رہے بہر ہدایات مرید — کرلیے مرشد سے حاصل نعمت عقبیٰ کا ہم
اور قریب سات سو حضرت سے یہاں ہو گئے مرید — تھا فقط عز و جلال و عظمت والا انثم
وقت رخصت کے زمین شق ہو سہا پھٹ جائیگا — ٹانمو سے سید شامی کا ہے جاتا قدم
ہم مریدوں کے ہے کرنا دعا یا مرشدا — خیر ہو کو مین کا ہم کو نہو محشر کا غم
گر قیامت میں ہو سختی پرسش اعمال سے — کر سفارش اپنے دادا سے چھوڑ ادنیا ہے تم
یہ قصیدہ از برائے نذر مرشد کے لکھا — ہو گیا مقبول تو چھٹکارا پایا ایک دم
یہ بیان رخصت کا لکھنے خامہ سے آنسو رواں — الله والی کر کے زاری روک لے اپنا قلم

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

مجھے جس دم خیال مرشد جانا نہ آتا ہے — پئے دیدار حضرت ہو کے بیتا با نہ آتا ہے
نہیں معلوم یہ کس شعلہ رو کی روئے انور سے — فدا کرنے کو اب جان حزیں دیوانہ آتا ہے
لب شیریں سے فرماتے ہو پیاری باتیں ای مرشد — مگر تجھ کو مری جان نازمعشوقانہ آتا ہے
بھرے نافہ میں بوئے زلف ہے اسواسطے دیکھو — ختن کے دشت سے آہو ہو بیتا بانہ آتا ہے
جگر افروز کو پہلو میں اپنے دیناای مرشد — یہ دل پھر آپ کے جانب کو مشتاقانہ آتا ہے
یہ ضد کرتا ہے جی ہر دم بکوئے مرشد عالم — دل عیار کو دیکھو تو کیا یادانہ آتا ہے
یہ دل دیوانہ ہے ہر دم وہ گیسوئے مبارک پر — ہزاروں سے بلا سہکر ہو بے خودانہ آتا ہے
زباں پر ورد ہے یہ شعر ہر خلقوں کے شہروں میں — کہ دیکھو آج ثانی یوسف کنعانہ آتا ہے

Marfat.com

وہ الحان خوش تیری ہے کیا کہوں ای سید شامی
گلوئے خوش سے چون آواز داؤدانہ آتا ہے

وہ صورت پاک مورت ہے ویا وہ دین وایمان ہے
مری نظروں میں تو وہ گوہر یکدانہ آتا ہے

کہاں تک کر سکے کوئی صفت تیری بزرگی کی
سلیماں سے شہنشاہ بھی ہو بتیا یا نہ آتا ہے

گل نازک وہ گلزار محمدؐ کا تو ای مرشد
برائے تو ہو بلبل خانماں ویرانہ آتا ہے

جو اولاد رسول اللہ ہیں کھولے ہو زبان اپنی
ملائک کی طرف سے تجھ کو خط شوقانہ آتا ہے

تیری توصیف لکھنے کی کہاں طاقت مجھے مرشد
سما سے بھی ملائک ہو کے مشتاقانہ آتا ہے

فلک سے بھی صدائے مرحبا سننے میں آتی ہے
کہ مرشد شام کی جانب کا محبوبانہ آتا ہے

گل نازک کی جانب بلبل دیوانہ آتا ہے
فدا مرشد پہ ہونے جنت حورانہ آتا ہے

برہمن توڑ کر بت اور ہو کر سنگدل اوس سے
پئے دیدار مرشد بن کے لیس دیوانہ آتا ہے

شکر کر دل سے ای افروز اوس معبود خالق کا
کہ دل تیرا اپنے مرشد جو ہو دیوانہ آتا ہے

میرے مرشد پہ ہو دیوانہ ساری قمریاں خوشرو
کمال آداب سے خدمت میں جون شیدانہ آتا ہے

کبھی صحرا کی خواہش ہے کبھی مرغوب ویرانہ
کبھی دل میں خیال گیسوئے جانانہ آتا ہے

غم فرقت سہا جاتا نہیں ای سید عالم
دو چشموں سے مری دریا مثل بارانہ آتا ہے

دو چشم نم سے دو دریا و یا ندی جاری ہے
جہاں سب آنکھ میں معلوم میرے غرقانہ آتا ہے

رحم کر رحمت عالم ذرا ان بیکسوں پہ تو
تیری غم میں جو دیدہ اشک خونبارانہ آتا ہے

تمہارے دانت و ہونٹوں کی کروں کیا میں صفت مرشد
پی مدحت تو بلبل نغمہ سنجیدانہ آتا ہے

یہ دل کی بیکلی کس کس طرح سے رنگ لاتی ہے
کبھی مجنون کے مانند گھوما ویرانہ آتا ہے

ہوا رشک ارم ہے مولمیں از سید عالم
چمن میں چو طرف سے ہو صبا یارانہ آتا ہے

بہا جو چشم سے دریا غم مرشد میں ای یارو
نظر اس بحر میں سب دلہ دریا بیعانہ آتا ہے

نہیں دیکھا ہوں میں یارو مثل انکے کوئی مرشد
یہ افضل مرشدوں میں سید دورانہ آتا ہے

تیرے آگے جو آتے ہیں وہ پاتے ہیں شفا اوسدم
مثل عیسےٰ کے تجھ کو بھی مسیحانہ آتا ہے

پئے اشعار ڈوڑا جو برائے سید شامی
جنوں کے دشت سے ہو دل مرا شادانہ آتا ہے

مبارک نام پاک ان کا محمدؐ ہے حسن شامی
ہمارے لب پہ ہر دم ذکر مرشدانہ آتا ہے

لقب ان کا بہاؤ الدین عالی ہے نسب سید
زباں پر میرے ہر دم سید دورانہ آتا ہے

نظر لطف و کرم کی رحمت عالم ذرا رکھنا
بیکس محمد الرحمن جو ہو دیوانہ آتا ہے

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

چشم گریان درد ہجران سے اوٹھا غم کا قلم — صفحہ اوراق اشک نم پہ یوں کرتا رقم
توسن طبع کو میرے تیز کر جولان دے — کیونکہ میدان ثنا مرشد ہیں ہے رکھنا قدم
سید محمد حسن شامی بہاؤالدین لقب — گل ز گلزار ابراہیم خلیل اللہ شمیم
آپ کے ذات مقدس مطلع انوار حق — شمع دین متین بحر العلم والاقدم
چاہا کچھ حال وداع مرشد لکھوں تفصیل وار — ہو روان آنکھوں سے آنسو دمبدم رکھ نا قلم
کیونکہ مرشد کی جدائی اور محبت تربیت — جب خیال آجاتا بسمل ہوتا تیغ الم
ہیں قطب اس دور کے مولانا علماء ہم — ہوئیگا ثانی نہ کوئی روم شام از تا عجم
آپ کو بخشا خدا نے دین و دنیا عز و شان — معدن جود و سخا ہیں منبع والاحشم
ہمنشیں مرشد کے تھے ایک مولوی صدق الیقین — عالم از علماء دین تھے معتقد با مرشدم
رکھتے تھے مرشد محبت دل سے کوئی دم ہو نہ دور — باطن میں ایک جان ایکدل ظاہرا دو تھا جسم
آپ تھے ازبس رحم دل غربا پرور خاص و عام — کس کو نہ تکلیف پونہچاتے تھے خود والاکرم
ایسے مرشد کے لئے کردیں فدا جان و جگر — مقصد کونین حاصل ہو ہمارا ایک دم
روز مرا مولوی حافظ و قاری در پہ جا — گرتا دل خرچ راہ لے کر وداع ہوتے بہم
کس طرح حال وداع مرقوم مرشد کا کروں — سینہ شق ہو کر جگر پھٹتا ہے میرا دم بدم
دے صبر تسکین میں اب اس دل بیتاب کو — لکھتا ہوں کہ حال رخصت مرشد ذوالحترم
غور سے با درد دل سُننا مرید و بھائیو — تا قیامت ایسے مرشد کا نہ آویگا قدم
آپ کی کیا جانفشانی تھی مریدوں کے لئے — نیم شب جاتی گذر یہ ذکر تا ہو تا ختم
شب دوشنبہ اور پنجشنبہ کی رات بالضرور — ہمراہ سے پڑھتے مریدوں کو شہ والاعجم
فضل حق کل نامو کے مرد زن ہوگئے مرید — جو کہ باقی رہگیا بس تھا نصیبا جس کا کم
بعد رخصت آپ کے ذکر و وظیفہ ہو مدام — پانچ چھ شخصوں کو خود افسر کئے بااستحکم
چاہئے تم سب مرید اُن کی اطاعت کیجئے — یہ حکم مرشد کا ہے نام مرشد ہو نا گم
کیونکہ آپس میں مریدوں کے ہو فتنہ فساد — کوئی وہابی آکے نا کردے عقیدہ وسب کا گم

Marfat.com

خود کئے چاروں اماموں سے رسالہ ایک تیار
پس رہو ثابت مرید و قول مرشد پر مدام
وجد سے بیہوش ہوئے کئی مرید وقت ذکر
ہو کے طوفان وبا مرنے لگے کئی مرد زن
جب لگے کہنے کو مرشد کل جماعت مومنیں
ہو گیا ایک روز میں فضل خدا بھاگی وبا
پس اگر مرشد کے تگلو یہ واردات ہو جاویگی
اب ہماری زلیست بے ناچیز ہے برباد ہے
بعد جانے آپ کے رو رو کہیں گے سب مرید
مرشدا ہم کس کے در جا پر پکاریں یا حبیب
کون اب لے جائیگا ہمراہ قبرستان تک
وقت رخصت پھٹ زمین تکرے فلک ہو جائیگا
گھر سے لے اگھوٹ تک لوٹیں مریدان خاک پر
گر لکھوں توصیف مرشد دفتریں تحریر ہو
ہو قیامت میں جو سختی پرسش اعمال سے
رونے ہیں سر پیٹ کر سب مرد و زن پیر و جوان
ہم کو سکھلائے وظائف اور کرنے تربیت
اس محبت پر جدائی آپ کی ممکن ہو کب
مرشدا کرنا دعا فرقت سے اپنے صبر ہو
بیوطن ہو کر پڑا ہوں باعث از افلاس کے
یہ قصیدہ خدمت مولانا میں گر ہو قبول
خاکپا قاضی نظام الدین ہے اپنا مرید

پاس جب ہوگا تمہارے کاٹونگے وہاں بھی کا دم
عاقبت بالخیر ہو محشر کا نہ ہووے گا غم
جانو مرشد کا کرشمہ تم میں ہو عرفان کا دم
جس طرح باد خزاں میں برگ جھڑتا دمبدم
یہ اسم پڑھتے ہوا اطراف لبستی جا نا تم
بعد بارش بھی لگا پڑھنے ہوا حق کا کرم
کون ہو ہم کو وسیلہ دور یہ کردے گا غم
ہائی اب مرشد وداع ہیں پھر یہ کب پانا قدم
آج سے ہم ہو گئے افسوس بے سر سایہ ہم
کون ہیگا داد خواہ کس سے کہیں جا دل کا غم
ہو گیا فضل خدا مرشد کا تب آیا قدم
ٹانٹو سے ہائی مرشد کا ہے اب جانا قدم
روز محشر ہو گا بیشک کھاتا ہوں حق کا قسم
آپ کے لکھنے ثنا گھٹ جائیں گے صدہا قلم
کر سفارش اپنے دادا سے بچا لینا ہے تم
آپ کے جانے سے رونق ہو گیا ٹانٹو کا گم
ماہ چھ کامل رکھے تشریف عالی ذو الکرم
رات دن تڑپا کریں ماہی نمط در چاہ غم
ورنہ یہ درد جدائی کا بڑا ہو گا الم
ہم کو پہنچا دو وطن کر کے دعا یا مرشدم
اوج پر چڑھ جائے ہے تقدیر جون یا دا ہم
شق قلم ہوتا ہے غم سے بند کر ڈالا رقم

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا

Marfat.com

بھائی مریدان دوستان ذکر میں آنا چاہئے ... نام خدا زبان پر ذکر میں لانا چاہئے
کرتے ہو ہر ایک شب ذکر خدا ہزار بار ... ذکر جلی کو شوق سے دل میں سمانا چاہئے
منکر ذکر جو کہ ہیں عاقبت ان کا ہے خراب ... غفلت خواب سے نہیں جلد جاگانا چاہئے
حمد و نعت میں نہیں کرتے ہیں دخل جو بیشتر ... کر کے نصیحت خوب سی راہ میں لانا چاہئے
دو دن کی ہے یہ زندگی مال و زر پہ نہ بھولو ... ڈھونڈھ کے مرشد کے قدم حشر میں جانا چاہئے
مرشد ہمارے ہیں سید شاہی لقب بہاؤ الدین ... ڈھونڈے اگر تمام عمر مشکل ہے پانا چاہئے
اسم سید محمد حسن پوتے نبی کے خاص ہیں ... خاکپا لے کے آپ کا سرمہ لگانا چاہئے
ایسے جناب پاک کے ہوگئے بصدق مرید ... کیونکہ بروز حشر میں ہمسکو ٹھکانا چاہئے
ہوتے ہیں حامی مرشد اُمشکل بوقت نزع کے ... کر کے مدد یہ رہنما ان ہم کو بچانا چاہئے
جس کو خدا کا ہے نہ ڈر مرتے ہیں سیم و زر پہ ... ہوگا جب وقت سکرات کا کون چھڑانا چاہئے
جان و مال دل سے کرنا ہے مرشد پہ فدا ... صدق عقیدہ آپ کا دل میں جمانا چاہئے
توشۂ عقبےٰ ہو طلب مرشد سے دل نہ پھیر واب ... رو برو جا کے حشر میں کیا منہ دیکھانا چاہئے
گر تم سنو کہ شاہ دین آتے ہیں مرشد یقین! ... بھائی مرید و دوستو سر کے بل جانا چاہئے
مرشد کے پانچ لاکھ مرید جا بجا ہوں گے بامزہ ... گر میں لکھوں قصیدے میں دفتر بنانا چاہئے
کئی ایک حافظ عالماں قاری بھی اور فاضلاں ... داخل ہیں سب مریدوں میں کسکو سنانا چاہئے
مرشد کی کچھ ثنا ایک ایک لکھتا ہو عمر تک ... آخر ہو زیر فلک عمر گھٹنا نا چاہئے
کرامات کئی ہزار ہا مرشد سے گذرا جا بجا ... دیکھا ہے سب نے بار ہا پڑھ کے سنانا چاہئے
پونچے ہیں جس شہر میں جا دفع ہوتے ہر یک بلا ... بیماریاں پائے کل شفا کہنا مسیحا چاہئے
جاتے ہیں جس شہر میں قریب اتنے مسلمان اور نجیب ... کہتے ہیں مل کے سب شریف تشریف لانا چاہئے
نے ایک مکان عالی شان کرتی ہیں خدمت صدق جان ... اور کھلا کے نان الوان آرام کرنا چاہئے
ہوتے مرید مومنیں آکے بصدق دل یقین ... ذکر و ظیفہ راہ دین ہم کو سکھانا چاہئے
مرشد ہمارے مدعا کرنا قبول التجا ... فردا بروز جزا ہم کو بچانا چاہئے
فدوی ہے قاضی خاک پا آپ کے ہی نعلین کا ... ہر دم دعاء خیر سے دور نہ کرنا چاہئے

وهذه القصيدة المشار اليها

Marfat.com

ہو سلام آپ پہ ای شام کے رہنے والے
ہم گنہگاروں کو عصیاں سے بچانیوالے

رتبہ عالی ہے لقب آپ کا ہے بہاؤالدین
جد ہیں آپ کے معراج کو جانے والے

شمس ہے ماہ ہے یا نیر اعظم ہیں کہوں
متحیر ہیں یہ سب دیکھ کے کہنے والے

آپ کے در کو کہاں چھوڑ کے ہم جاویں کدھر
حق تعالےٰ سے ہو بخشش کو کرانے والے

روز محشر کا مریدوں کو نہیں ہے کچھ غم
جن کے ہو پیر شفاعت کے کرانے والے

اس زبان پاک سے ہے فیض کا دریا جاری
پیلو تم خوب سا جو کوئی ہو پینے والے

رکھو تم لطف وعنایت اس عزیز پر
ہے مرید آپ کا ای شام کے رہنے والے

وَھٰذِہِ القَصِیدَۃُ فِی مَدحِ مُرشِدِ الشَامِی

حسرتا دردا دریغا قطب والا الوداع
داغ فرقت دے چلے ہیں غوث اعلا الوداع

سوز فرقت سے تیرے دل میں آتش بڑھ گیا
چشم گریاں سینہ بریاں جان جا ہنا الوداع

مرغ بسمل بن گیا ہوں جان جائے گیا بعد
جان بیشک آپ ہی ہو آپ گزنا الوداع

بل طبیبا کیا دوا ہے درد ہجران جان کے
بوعلی نے یوں کہا ہے ترک کرنا الوداع

آفتاب شادمانی جب کہ ہو وے الوداع
تیرگی غم کے دلوں پر ہے سراپا الوداع

مثل گل کے دل کو میرے پارہ پارہ کردیا
یاوند الوداع کے جب کیا بہنا الوداع

پاؤں چومنے کو شتابی پھر خدا کر دے نصیب
استدعا کرتا ہے ایسا جب سے آیا الوداع

نطق شیریں ایسی کے کیا نہیں ہے بے عدیل
رشک قمری رشک بلبل رشک مینا الوداع

لحن داودی ایسی کے پھر کبھو سننے ملے
کاش وہ دلکش لحن ہا گر نہ ہوتا الوداع

گرچہ ہے رنج وملالت دار دنیا میں کثیر
لیک رنج الوداع کے سب سے اعلا الوداع

جب سے اپ جلوہ نما ہے لبا نور نور
تار وتاریک اب تو ہو جادے جبکہ آیا الوداع

الوداع کے قلب نے ہم کو تسلی جب دیا
انتظار عادو کے دل میں جھٹ آیا الوداع

مضطرب دل کو ہمارے کب قرار آوے خد
گر نہ ہو زائل دلوں سے محشر اسا الوداع

ہمچوں دریا اشک جاری کرتا ہے ہر دم فرید
جب کیا سینہ کو مجروح نوکر جا الوداع

Marfat.com

وَهٰذِهِ القصیدۃُ فی مدحِ مُرشدِ الشامی

باوضو لے کے قلم لکھتا ہوں میں حمد و ثنا / بعد ازاں کر کے ادا نعت محمد مصطفےٰ

سید محمد حسن مولا تلے مرشد میرے / سید شامی بہاؤالدین لقب ہے آپ کا

شام ہے اہل وطن خاص آنجناب مرشدا / سبط ہے پوتے نبی کے شمع دین انبیاء

خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین / ہیں حسین ابن علی بنت رسول فاطمہؓ

شام سے بہر ہدایت لائے ہیں تشریف آپ / کر مریدں کو دکھاویں راہ دین راہ خدا

پانچ سال اوپر ہوا تشریف لا کر شام سے / پانچ لاکھ ہوگئی مرید مرشد کے باصدق و صفا

آپ کے چہرہ منور کی کہوں کیا روشنی / مہر و ماہ شرماتے جس کے دیکھے کے نور ضیا

تہا بجا مقنعہ جو سر پہ ایک دوشالہ دائم / گاہ سفید و گاہ زرد و گاہ سرخ و بے بہا

تھا ایک عصا ہاتھ میں گویا ید بیضا صفت / خاص پوشاک عرب مرشد کا تھا صلے علےٰ

آپ جب تشریف لائے در مقام جیت پور / بہت سے ہوگئی مرید اس شہر میں چھوٹا بڑا

بعد ازاں رنگون میں داخل ہوئے عالی جناب / جب مرید احمد جیسا خدمت میں مرشد کے ہوا

نہر دہ میں بار ثانی لائے اب مرشد قدم / خاکپا مرشد کا لے سرمہ کروں صبح و مسا

اب قدم پکڑا ہوں مرشد کا ہدایت کیلئے / راہ حق سکھلا کے ہم کو کرنا حاصل مدعا

نہر دہ میں بہت سے ہیں لوگ مرشد کے مرید / ہر کوئی مقدور بھر خدمت کیا اپنے ادا

واہ میمن تاجروں کی حد سے خدمت ہے زیاد / صدق دل مرشد پہ اپنا جان و مال قربان کیا

ملا میمن نام احمد جیسے ہے شیریں سخن / شوق ہے مولود خوانی نہایت ہر مسا

بعد مرشد جانیکے ہم سب پڑھینگے شوق سے / نام پر مولانا مرشد کے لکھا احمد زیا

مرشدا احمد زیا کے باپ ماں اور بھائی کے / حق میں سب میمن مریدوں کے لئے کرنا دعا!

وَهٰذِهِ القصیدۃُ فی مدحِ مُرشدِ الشامی

پہلے بسم اللہ سے کر آغاز حمد کردگار / بعد لکھ نعت محمد ہیں شفیع روز شمار

کیجیے توصیف ابی بکرؓ و عمرؓ صاحب عدل
فاطمہؓ بنت نبی حسنینؓ ہیں لخت جگر
بھیج اصحاب پیغمبر پہ درود و صد سلام
سر جھکا نو کے قلم ہو با ادب کر نا رقم
اسم پاک مرشد کا میرے سید محمدؒ حسن
سید شامی ہے لقب عالی نسب والا حسب
خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین!
معدن علم شریعت در طریقت معرفت
شام سے بہر ہدایت کے لئے باندھ کمر
پہونچے ہیں جب قریب شہر حضرت کے قدم
نور سے چہرہ منور آپ کا پر نور ہے
در دریاء کرامت منبع لطف و عطا
آپ ہیں والا مناقب پر چشم جد نبی
رونق افزا ئے سریر سلطنت سلطان دیں
بہر فیض خلق کے لائے قدم عالی جناب
ہو کے فارغ ہر جگہ تشریف لائے ٹاٹمو
کیا تجلی ہو گئی ہر کوچہ و بازار کے
آئے ہیں جس روز سے حضرت کا یہ دستور تھا
بعد کرتے ذکر کے واعظ اور ہدایت کا بیان
ایک روز بنگالی مسجد میں ہی کرتے ذکر و عظ
ٹاٹھ مو رونق فزا ہو مسجدیں گلزار تھے
چھ گھرانیکی خلافت آپ کرتے ذوالکرام
آپ کے رفتار اور گفتار و دستار سے
قادری اور نقش بندی چشتی الادری سبا
تسپہ اللہ نے مسیحائی کی بخشا ہے صفت

جامع القرآن عثمانؓ ہیں علیؓ ذوالفقار
پنجتن دین نبی کے یہ ستوں ہے استوار
باعث ان کے دین احمد کا ہوا پایہ قرار
کچھ ثنا مولانا مرشد کا اب تو تفصیل وار
ہے لقب مولانا بہاؤالدین دالا افتخار
دادا جن کے ہیں محمدؒ مصطفےٰ شاہ تبار
ابن حسن ابن علی شہدائے کربلا دلفگار
آپ ہیں بحر حقیقت کے یہ در شہوار
رونق افزا آپ جب ہوتے ہر یک شہر و دیار
ہو جمع کل مومنیں لاتے بصد عزو وقار
دیکھ کے شمس و قمر حیرت زدہ تھے بیقرار
فیض جاری آپ کا ہر ہر جگہ ہے آشکار
انجمن آرائے جمشید و سلیماں مہردار
نور بار محفل دارا سکندر شہریار
پانچ لاکھ اوپر مریداں ہو گئے ہیں تابعدار
آپ کے قدم مبارک سے ہوا چوں گل عذار
مسجدوں میں از سر نو روشنی کا تھا بہار
پڑھ عشا کرتے ذکر ہمراہ مریدوں کے پکار
چاروں مسجد کی جماعت رہتی حاضر استوار
روز دیگر سورتی مسجد میں جا کرتے قرار
شب تھی گویا شبرات دن عید سا تھا زیب دار
اس طریقے پر مرید ہیں آپ کے بیحد شمار
ہے چلن پیغمبری کے گھر کا بیشک برقرار
اکبری الخلوتی ہے شش گھرانہ پائیدار
جس کو پانی دم کا دیتے پل میں جاتا ہے آزار

Marfat.com

خاکپا نعلین حضرت گو کہ ہے کحل البصرا
کئی قریب المرگ بیماران شفا کل پا چکے
پانی دم کروانے کوزوں کو خریدے خاص وعام
آپ کو ذکر و عبادت سے کوئی دم فرصت نہیں
اور ملاقات آپ کی بعد عصر ہو کر ضرور
بادشاہت دین کی بخشا ہے رب العالمین
آپ کو الفت نہ اس دنیا کے سیم و زر سے ہے
اور علاوہ مذہب برہمہ سے کئے ایک مرد زن
کیا زبان پاک ہیں تاثیر جو حضرت کے ہے
اس کا دل مانند آئینہ کے جو شفاف ہو
باعث حضرت کے ایک عالم ہدایت پا گیا
کشت امید خلائق آپ سے سرسبز ہے
اور بہت سے خوبیاں اللہ نے دئیے آپ کو
مختصر خوف طوالت سے میں لکھ کر چند چند
پاس تھے اس بلبوا کے بس یہی درِ سخن
ملتمس ہوں گو کہ مثل پونہ کے بے آب ہیں
الغرض ہوں میں مرید قدم دعا گو آپ کا
مہر و ماہ و مشتری زہرا کا جب تک دور ہو
گرچہ جوش جرم کا از حد بے پایان ہے
روز فردا سایہ زیر لوا سے نا ہو دور
یہ قصیدہ از برائے نذر والا کے لکھا
ہوں غریب و بیکس و بے لبس ہے از حد و نہ یاد
کون لکھ سکتا ثنائے مرشد والا گہر
ایک فرزند حق دیا اللہ والی عرف سے
ہو گیا وہ بھی مرید حضرت کا باصدق و صفا

چشم نابینا میں لگ جاوے تو ہو تابندہ دار
مٹ گیا نام مسیحا اب جہاں سے ایک بار
ہو گیا مشکل جو ایک کوزوں کا ملنا در بازار
در پہ حاجت مند کئی بیمار رہتے انتظار
سب کا جو مقصود مطلب دم میں ہو جاتا برار
اس فخر پر بھی ہر یک سے کرتا عجز و انکسار
بلکہ دولت مند کے ہر چند نہیں ہے دوستدار
آ کے از خود پڑھ وہ کلمہ ہو گئی ایماندار
جس کو کر دیتے نصیحت مرشد عالی وقار
پڑھ نماز پنجوقت کی ہوتا ہے پکا دیندار
رات دن جز بندگی حق کے نہیں ہے کاروبار
آپ کی شفقت میں ہے تاثیر ابر نوبہار
گر لکھوں وہ سب تو ہو دے دفتریں لاکھوں ہزار
خدمت مرشد میں لایا ہے یہ فدوی خاکسار
اس لئے لایا ہوں کرنے فرق والا پر نثار
آپ کے نظر اثر سے ہوں گے درِ تابندار
ہے زمین و آسمان کو یا خدا جب تک قرار
کوکب اقبال خود ہو لیگا وہ رخشندہ دار
رحمت مرشد سے امید قوی ہے رستگار
روز محشر میں رہوں دامن پکڑ امیدوار
گر ہو مقبول نذر تو کیوں نہ ہو مقصد برار
مساکن المیطور ہوں پر ہے پریشان روزگار
کیا مجال خادم کی خود خادم ہے اپنا تابعدار
میں غلامی میں دیا ہوں آپ کے لیل و نہار
دم بدم ہر دم بدل کیجئے دعا ہر بار بار

Marfat.com

راحت ہو دنیا میں اوس کی عاقبت بالخیر ہو	نام اس کا دفتر عالی ہے خدمت گذار
سیزدہ صد و دہم سنہ بود از ہجری نبی ۱۳۱۰	ماہ شوال المکرم مورخہ بست و چہار
روز سہ شنبہ بوقت عصر این اتمام یافت	شد نوشتہ در مقام ٹانٹو صدر بازار
یا الٰہی العالمین و یا شفیع المذنبیں	از طفیل سید شامی شوم باکام گار
نوشتہ از برائے مرشدانہ	کہ پس از مرگ من باشد نشانہ
کسی پرسد کہ ابن مسکین کجا رفت	بگو بگریز از جور زمانہ!

اللّٰہ اللّٰہ ربنا اللّٰہ اللّٰہ حسبنا ۔ المصطفٰے والمرتضٰی محبوبنا یا سیدا

مدبسم اللہ سے کر حمد خدا پروردگار	کر ثنا مولانا مرشد کا تو تفصیل وار
ہو کے فارغ ہر جگہ تشریف لائے جب پورم	کر جمع کل مومنین عبد الرشید والا تبار
جا کے لائے ہیں بصد تعظیم باتوقیر سے	پڑھتے مولود نبی ہمراہ مرشد باوقار
جب پورم میں مرشد والا ہوئے داخل مکان	پس لگے ہونے مریدان مرد اور زن بیشمار
اسم پاک مرشد کا میرے سید محمد حسن	اور لقب مولانا بہاوالدین شامی افتخار
سید شامی جناب عالی نسب والا حسب	دادا ان کے ہیں محمد مصطفٰے عالی تبار
کیا تجلی ہوگئی ہر کوچہ و بازار کے	مسجد و منبر از سر نو روشنی کا تھا بہار
کیونکہ تھے خلق حسن از بسکہ اخلاق پسند	صاحب علم و فضل فہم و فراست ہوشیار
چھوڑ گھر لینے کے خلافت آپ کرتے ذوالکرام	اس طریقے پر مریدان آپ کے بیحد شمار
قادری النقشبندی چشتی الادری سبا	اکبری خلوتی یہ ہے شش گھرانہ پایدار
خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین	ابن حسین ابن علی شہداء کربلا دلفگار
شام سے بہر ہدایت کے لیے باندھے کمر	رونق افزا آپ ہوتے تھے ہر ایک ملک و دیار
ہوکے فارغ ہر جگہ تشریف لائے جب پورم	جا کے لائے ہیں بصد تعظیم و توقیر دار
پھر کہاں ایسے قدم قسمت جو پاوے بار بار	جان دل سے ہو مرید مرشد کے ہوگئے تابعدار
تسمیہ اللہ نے مسیحا ہی کے بخشا ہے صفت	جس کو پانی دم کر دیوے پل میں جاتا ہے آزار
بادشاہت دین کے بخشا ہے رب العالمین	اس فخر پہ بھی ہر ایک سے کرتے عجز و انکسار

Marfat.com

خاکپا نعلین حضرت گو کہ ہے کحل البصر ا — چشم نابینا میں لگ جاوے ہو تاپندہ وار

باعث اس مرشد کے ایک عالم ہدایت پا گیا — رات دن ذکر و عبادت میں ہے مشغول وار

تین مسجدیں پورم میں جس میں ہوتی ہے نماز — ذکر جاری تینوں مسجد میں ہوا کرنا پکار

فیض یہ مرشد کا ہر ہر جا پہ جاری ہو گیا — حاسدوں نے کر حسد روتے رہے سر مار مار

آکے مرشد جب گئے ہر دو جماعت میں صلح — ہر دو مسجد میں ہے جاری ذکر ہر دم قرار

رات دن خدمت میں مرشد کے تھے آتے صبح و شام — واسطے ذکر و وظیفہ کے تھے سب خدمت گذار

پر بہت سے مال دار مرشد کے خدمت کی بہت — ثانی جو عبدالرشید ہو گا نہ کوئی خدمت گذار

عرض کرتا ہے بخدمت ڈاکٹر عبدالرشید — کیجیے حق میں دعا اولاد کے لیل و نہار

روز محشر وقت پرسش سختی و دو پلصراط ا — سب مریدوں پر رکھیں دامن کا سایہ استوار

بعد رخصت کے یہ پڑھ کر دل کو ہم تسکین دیں — اس لئے لکھ حال مرشد اس میں ہے تحریر وار

کہاں تلک تو کر سکے مرشد کی تو حمد و ثنا — یہ نظام الدین قاضی ہے مرید فرما گذار

وَھٰذہ القَصِیدۃُ فِی مَدحِ مُرشِدِ الشَّامی

آج مرشد جہاز پر ہوتے بحکم اللہ سوار — سب کہو مل سے مریدو فی امان اللہ پکار

کوئی دم میں ہوتے ہیں اسوار مرشد پڑھو — لا فتاح الا علی لا سیف الا ذوالفقار

کس طرح چھوڑیں قدم اب مرشد والا کے ہم — کر مریدوں کی تسلی جہاز پر ہونا سوار

از زمیں تا آسمان کیا چھا گیا غم کا گھٹا — اشک آنکھوں سے مسلسل جوں رواں بارش کا دھار

جب تلک نا صبر ہووے اس دل بیتاب کو — سر نہ سرکا دیں قدم سے آپ کے ہم زینہار

ورنہ فرقت سے تڑپ ہم آپ کے مر جائیں گے — کیوں نہ خلق اللہ کہیگی تھے مریداں جان نثار

وائے قسمت مرشد اب ہم سے وداع ہو جاتے ہیں — آپ کے دوری کا غم دل پر رہے لیل النہار

آج یہ روز قیامت یا کہ محشر ہے کہوں — زندہ تک جنہر یاد مرشد دل کو نہ ہو گا قرار

کس طرح یہ جان دل کو چین ہو آرام ہو — ہو گیا گم آج سے یہ نامو کا تھا بہار

آپ کے اقدام سے روشن تھے ہر مسجد مکان — تھی خوشی ہر یک کے دل پر ہو گیا نا در بہار

تا قیامت ایسے مرشد کے نہ پاویں گے قدم — عمر بھر روتیں یا پیٹیں سر زمین پر مار مار

Marfat.com

بعد رخصت آپ کے روئیں مریداں راندن
یہ جدائی کا شجر دل پر رہے گا بار دار

جس جگہ پہونچوں کے اقدام مبارک آپ کے
خیریتا اپنے مریدوں کو ہے کرنا آشکار

کیونکہ مرشد کے جدائی سے ہیں سب پژمردہ دل
خیریت سے آپ کے خوشنود ہو یہ دلفگار

جا کے پہونچے ہیں پروم میں جبکہ یہ خورشید دین
سب مسلمانوں کا ہو طالع بلند رخشندہ دار

آپ حق میں کیجئے میرے دعا اولاد کے
ہے مرید قاضی نظام الدین فدوی تابعدار

وَھٰذِہِ الْقَصِیدَۃُ فِی مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِی

یارب قلم غم کا اٹھا دل کا بنا کاغذ صفا
کچھ ہیں حال وداع مرشد میرے ہوتے جدا

اسم مبارک آپ کا سید محمد حسن تھا
دادہ محمد مصطفےٰ اکچھ آپ کے ای پیشوا

اور ہے بہاؤالدین لقب ماہ نسب عالی حسب
کچھ آپ ہو ملک عرب شامی وطن ہے آپ کا

ای سید شامی سنو کیوں چاک یہ سینہ نہ ہو
میرے مرید و بھائیو یہ غم کا ہیگا ماجرا

ایک تو محرم کا الم حسنین کو کر یاد سم
روتے ہیں کر غم آہ غم اب آپ بھی ہونے ہیں جدا

اور سید الشہداء کا غم ظالم کئے اوپر ظلم
یہ غم ہوا ہم سے نہ کم پھر غم پر غم جاری ہوا

چہرہ منور چاند سا ہے یوسف ثانی بجا
پھر کب ملے رودے لقا یہ غم نیا پیدا ہوا

دو زلف دو رخسار پر کیسے گرے عالی گہر
سارے مریداں منتظر تھے دیکھتے ماہ لقا

دونوں بھواں چشم پہ ایسے کمان مانند قمر
کرتے مریدوں پر نظر مرشد میرے ہوتے جدا

یہ درد تو قائم رہا ہم سب مریدوں پر بجا
رو یا کریں صبح و مسا لے نام تیرا سیدا

کچھ دن کے اب مہمان ہیں مہمانداری بالیقین
نہیں کچھ ادا کی ہے نہیں خدمت تمہاری سیدا

تشریف لے جائیں گے جب تو ہینگے ہر کوئی مضطرب
یہاں سے سنو عالی نسب محشر سا وہاں نہو گا بپا

روئیں گے گر کر خاک میں کرے غم میں سرگرداں ہیں
آنسو رہے ہر آنیں جاری رہے گا حسرتا

جانے کے دن تو سیدا گھر گھر میں سب آہ و بکا
سب مل کریں گے ہر وداع پھر داغ یہ تازہ ہوا

آئے ہوئے تھے پانچ ماہ کیسے محبت ہم سے رہ
رکھتے تھے شام و پگاہ اب کرکے ہم سب کو جدا

مادر پدر کا غم نہ تھا تھے سب محبت میں خدا
جاری زبان پہ ورد تھا یا سیدا یا سیدا

کان شام ہے کان سند ہے شعرو نامی بندہ ہے
قسمت ہماری نہیں ہے بلوا د جلدی کر دعا

پڑ درد قلم کو رکھ دیا لکھ چند باتیں سبدا	کرنا معاف میری خطا کرنا مریدوں پر دعا

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

رخصت اب مرشد وداع ہے	سب چلو تسلیم کو........
رخصت اب کشف الدجا ہے	سب چلو تسلیم کو........
باندھ حلقہ سب مریداں سر سے چلتے جائیو	رخصت اب شاہ ہدا ہے سب چلو تسلیم کو
مخزن علم و شریعت در طریقت معرفت	رخصت اب کان سخا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ کے راہ نمائی سے ملی راہ خدا	رخصت اب راہ نما ہے سب چلو تسلیم کو
شمع دین متین و جوہر و دریا و دین	رخصت اب حامی جزا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ کے قدم مبارک سے تھا ہم سب کو امن	رخصت اب دافع بلا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ ہے عالی نسب والاحسب پوتے نبی	رخصت اب نور الہدا ہے سب چلو تسلیم کو
صاحب اسرار عرفاں واقف ستر نہاں	رخصت اب حاجت روا ہے سب چلو تسلیم کو
اب چلی دم میں سواری آپ کی ہو کر نثار	رخصت اب شمس الضحٰے ہے سب چلو تسلیم کو
روتے ہیں سارے مریداں غم میں مرشد کے بزار	رخصت اب مجیب الدعا ہے سب چلو تسلیم کو
کیوں نہ روئیں پیٹ سر الفت ہیں مرشد کے مدام	رخصت اب جود السخا ہے سب چلو تسلیم کو
یہ قدم کب ہو دیں گے مرشد کے پھر ہم کو نصیب	رخصت اب آخر وداع ہے سب چلو تسلیم کو
شرق سے تا غرب شہرہ آپ کے تھا فیض کا	رخصت اب دین ضیا ہے سب چلو تسلیم کو
اب چلو کر لیں قدم بوسی جو ہو حسب المراد	رخصت اب حل مدعا ہے سب چلو تسلیم کو
آہ رخصت آپ کی لکھنے قلم ہے اشکبار	رخصت اب خود مرشدا ہے سب چلو تسلیم کو
یہ لکھا قاضی نظام الدین فدوی چشم نم	رخصت حال وداع ہے سب چلو تسلیم کو

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

پڑھتا ہوں بسم اللہ صدا اور نعت احمد مصطفٰے	لے کر قلم لکھوں وداع کچھ پیر کا واحسرتا

Marfat.com

ای سیدا ہم سے جدا ہو گر گئی کر کے وداع
غم میں ہمارا دل صدا کرتا وداع واحسرتا

ای سید عالی مقام غم میں مریدان ہے تمام
سب لونڈیاں ای نیک نام تم ہو گئی ہم سے جدا

سید محمد حسن تھا نام مبارک آپ کا
کیونکر نہ سن کر مرحبا پڑھنا مریدان سیدا

سید بہاؤالدین لقب سچے آپ کا عالی نسب
کیا مبارک ہے لقب یوں نام میں صبح و مسا

غم میں یہ عورت ہے تمام روتے تمامی خاص و عام
دے داغ عالی مقام دل پر ہمارے سیدا

گئے اب گذرے چار دن جاری ہے غم یوں دن بدن
کرتے دعا یوں حق سے زن جلدی ملا دے ای خدا

ای صاحب عالی سناس یہ التجا ہے حق کے پاس
اوے قدم رکھتے ہوں آس کر لو قدم بوسی سدا

سمجھ ہم سبھوں کے پیشوا اولاد پیغمبر بجا
خود پیر ہوا ہے رہنما کرنا دعا صبح و مسا

ماہ لقا سچے آپ ہو مہر لقا سچے آپ ہو
ہیں رہنما سچے آپ ہو سچے ہم سبھوں کے پیشوا

ای بادشاہ دین وا ہم سے ہوئے تم ہو جدا
پھر کب ملوگے سیدا یا الوداع یا حسرتا

فخر مریدان آپ ہیں اوج مریداں آپ ہیں
ماہ مریداں آپ ہیں تم سید شامی ہدا

لیکر گلاب و موگرا جنبا چنبلی موتیا
ہیں باغباں ہو کر صدا دیتے تھے تحفے سیدا

ایسا چمن گل کا مجھے پھر کب بتانے کو ملے
مالی ہیں بن کر در تیرے بھیجتے ای سیدا

ہم عورتوں کے واسطے کرتے دعا تھے آپنے
اپنے مریداں جان کے کرنا خدا مقبول دعا

اپنے دعا سے گئی وبا اور دور ہو گئی سب بلا
ایسا چمن مجھ سے گیا ہے اب میرے فریاد کیا

اب کس کے در پر جائیں گے غم والم بتلائیں گے
دل چاک کر دکھلاویں گے ہیں دور مجھ سے سیدا

بیمار کی کرتے دعا لیتے دعا ہر دم صدا
پانی نمک لے کر کجا جاویں گے میرے سیدا

مجھ کو محبت دے خدا اب عورتاں ان پر فدا
ہیں جان و دل سے ہے خدا رکھنا محبت تو صدا

ان کے قدم دیکھیں گے کب ان کے قدم چومیں گے کب
یہ عرض ہے دن رات اب جلدی ملا دے ای خدا

تم قبلہ گاہ میرے ہوئے تم پیشوا میرے ہوئے
ان کے مریداں ہم ہوئے دیکھیں گے کب ای سیدا

ہم کنیزوں کا سلام اب لیجئے عالی مقام
دیتے ہیں تسلیم و سلام جھکا کے سر ای سیدا

وھذہ القصیدۃ فی مدح مرشد الشامی

ہم عورتاں کا سید شامی سلام لو
ہم خادموں کا سید شامی سلام لو

Marfat.com

سید حسن ہے نام مبارک جو آپ کا — ہم دل جلون کا سید شامی سلام لو

ہم آپ کے کنیزاں عورات سب مرید — ہم غم زدون کا سید شامی سلام لو

آیا تھا چاند شام سے اللہ میرے گھر — ان خادمون کا سید شامی سلام لو

کیا چاند کی تجلی سے دیوانہ ہو گئے — دیوانہ گون کا سید شامی سلام لو

رہبر ہمارے تھے ہمیں اب چھوڑ کر گئے — بچھڑے ہون کا سید شامی سلام لو

ایکدم اندھیرا ہو گیا سارا شہر تمام — بے سایہ گون کا سید شامی سلام لو

مرنا ہمیں قبول ہے ایسے جدائی سے — ماتم زدوں کا سید شامی سلام لو

ہم پھول کس کو دیکھے دعائیں گے سیدا — ہم مایوں کا سید شامی سلام لو

نہ ہوتے زن تو اپنے قدم چومتے ہوئے — ہم بے سروں کا سید شامی سلام لو

ہم جان و دل سے تجھ پہ فدا ہے ای سیدا — ہم مجرموں کا سید شامی سلام لو

اللہ یہ جدائی نہ دشمن کو کر نصیب — یہ باندیوں کا سید شامی سلام لو

قد تمت بالخیر

راقم الحروف محمد سراج الحق عفی اللہ عنہ

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com